

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر إذاعة الأغواط نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	دكتور	عبد القادر النوعي
مشرفا ومقررا	دكتور	المداني حجاج
مناقشا	دكتورة	سميرة مراح

تحت اشراف الاستاذ:

د/ المداني حجاج

إعداد الطالبة:

- حليلة إحسان حسان

- نزيهة دصعة

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

لله الحمد كله والشكر كله لله

ان وفقنا واهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

والشكر موصول إلى الدكتور المشرف

المداني حجاج

ونشكر اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد

وفي الاخير لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى

شكرا لكم جميع

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

لعائلتي الغالية، بقلب مليء بالامتنان أشكركم على كل جهودكم وتضحياتكم التي لا تضاهاى.

إلى أمي أقول لك لقد فعلتها فهذا النجاح ليس لي و إنما هو نجاحك أنتي إلى أبي أتعلم أشكرك كثيرا

على التحديات التي كانت بيننا و التي جعلتني أصل إلى قمة نجاحاتي

إلى إخوتي هذا النجاح لم يكن يوما سيكون نجاحا لو لم تكونوا بجانبني فاللهم لك الحمد على وجودهم

و لا أنسى أبدا خالاتي اللواتي كن دورا أساسيا في وجودي هنا و أشكر صدقتاي على وجودهما في حياتي

لقد كنتم الدعم الحقيقي والروح القوية خلال كل رحلتي الدراسية و بفضلكم أصبح حلمي حقيقة

شكرا لكم على كل شيء ،

وأتمنى أن يكون إنجازي هذا بمثابة عربون على حبكم اللا متناهي ودعمكم الدائم. أحبكم من القلب وأشكركم إلى الأبد

حليمة إحسان

إهداء

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

لأغلى ما إلى أغلى ما أملك في حياتي أبي و أمي كلمات الشكر والامتنان لن تكفي لتعبر عن مدى امتناني وشكري لكم على كل ما قدمتماه لي طوال رحلتي الدراسية. كنتما النجمين الساطعين في سماء حياتي، الذين أضاءا دربي ودعما خطواتي بحبهما وحكمتهما.

بتوجيهاتكما الحكيمة وتشجيعكما الدائم، أصبحتُ الشخص الذي أنا عليه اليوم. لن أنسى دعمكما وحبكما العميق مهما حصل. شكرًا لكما على كل بذلتموه من جهد ووقت وحب. أنتما الركيزة التي بنيت عليها، أتمنى أن أكون دائمًا عند حسن ظنكما، وأن أرى فخركما يعكس على نجاحاتي وإنجازاتي. سنظلون دائمًا في أعماق قلبي مهما حدث. أحبكما بكل ما فيني من حب وامتنان، أهديكم نجاحي هذا و الذي سأقول عنه نجاحكم أنتم و أتمنى أن يحفظكم الله لي و يطيل أعماركم بالصحة والعافية لرويتي في أعلى مراتب صديقتي أشكرك على وجودك في حياتي و أتمنى أن نكمل معا مشوار الحياة بالمزيد من النجاح

نزِيهة

ملخص الدراسة:

جاءت دراستنا بعنوان انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر وانطلقت دراستنا من الإشكالية: **كيف تنعكس البيئة الرقمية على أداء العاملين بإذاعة الجزائر من الأغواط؟** وللوصول الى إجابة افترضنا عدة فرضيات وهي:

✓ تنعكس البيئة الرقمية إيجابيا على العاملين بإذاعة الأغواط.

✓ تنعكس البيئة الرقمية سلبا على العاملين بإذاعة الأغواط.

✓ مستقبل الصحافة في الجزائر يعتمد على قدراتها في التكيف مع التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمي.

كما نهدف من خلال دراستنا الى التعرف على انعكاسات البيئة الرقمية على أداء العاملين بإذاعة الجزائر من الأغواط، وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات تمثلت في الاستبيان لدراسة مجتمع الدراسة المتكون من 20 عاملا بالمؤسسة إذاعة الاغواط حيث توصلنا الى النتائج التالية:

1. الإذاعة المحلية بالأغواط تستخدم البث الرقمي في نقل وعرض برامجها الإذاعية لان البث الرقمي يمتاز بالسرعة والسهولة والدقة والامان في نقل الاخبار والمعلومات.

2. للرقمة تأثيرات إيجابية عن الإذاعة المحلية منها التوسع في القاعدة الجماهيرية وتحقيق من صحة الاخبار والنجاعة في معالجتها، وسهولة الحصول على المعلومات والمادة الإخبارية وتطوير العملية الاتصالية بالمؤسسة بتسريعها وتكثيفها والتطوير من وسائلها، كما ان لها سلبيات منها التواكل الاتكاء وغياب عنصر الدقة والتأكد من المادة الإخبارية كما ان من سلبياتها السرقة الإعلامية.

3. شهدت الإذاعة تحولات جذرية في طريقة عملها وتقديم محتواها حيث انتقلت العديد من محطات الإذاعة إلى البث الرقمي عالي الجودة، مما أتاح تقديم محتوى أفضل وأكثر وضوحًا للمستمعين عبر وسائل مختلفة البث عبر الإنترنت: يمكن الآن للمحطات الإذاعية البث عبر الإنترنت، مما يسمح للمستمعين بالاستماع إلى البرامج من أي مكان في العالم باستخدام أجهزة متصلة بالإنترنت. وسمحت التكنولوجيا الرقمية للإذاعة بالتفاعل بشكل أكبر مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية.

Study summary

Our study was entitled: The repercussions of the digital environment on employees of Radio Algeria

Our study started from the problem: How does the digital environment reflect on the performance of the two scholars on Radio Algeria from Laghouat?

To arrive at an answer, we assumed several hypotheses :

- ✓ The digital environment reflects positively on the people of Radio Laghouat.
- ✓ The digital environment reflects negatively on the employees of Radio Laghouat.
- ✓ The future of journalism in Algeria depends on its ability to adapt to the rapid developments in the field of digital technology.

Through our study, we also aim to identify the repercussions of the digital environment on the performance of the scientists at Radio Algeria from Laghouat. In our study, we relied on the descriptive approach and the data collection tool represented by the questionnaire to study the study population consisting of 20 workers at the Radio Laghouat Foundation, where we reached the following results:

1. Local radio in Laghouat uses digital broadcasting to transmit and display its radio programs because digital broadcasting is characterized by speed, ease, accuracy, and safety in transmitting news and information.
2. La numérisation a des effets positifs sur la radio locale, notamment en élargissant l'audience, en vérifiant l'exactitude des informations et l'efficacité de leur traitement, en facilitant l'obtention d'informations et de matériel d'information, et en développant le processus de communication de l'organisation en l'accéléralant et en l'intensifiant et en développant ses moyens. Il présente également des inconvénients, notamment la dépendance, le manque d'exactitude et de vérification du matériel. L'un de ses inconvénients est le vol de médias.
3. Radio has witnessed radical transformations in the way it operates and delivers its content as many radio stations have moved to high-quality digital broadcasting, which has made it possible to provide better and clearer content to listeners through various means. Online broadcasting: Radio stations can now broadcast over the Internet, allowing listeners to listen To programs from anywhere in the world using devices connected to the Internet. Digital technology has allowed radio to interact more with the audience through social media, email and text messages.

الفهرس

شكر وعرفان	
ملخص الدراسة:.....	
فهرس المحتويات.....	
مقدمة:..... أ	
الفصل الأول المحددات المنهجية للدراسة.....	
أولاً- الاشكالية :	4
ثالثاً-تحديد المفاهيم:.....	5
رابعاً- أسباب إختيار الموضوع :	8
خامساً- الدراسات السابقة:.....	9
سادساً- أهداف البحث.....	12
سابعاً-أهمية الدراسة.....	12
ثامناً-صعوبات الدراسة:.....	13
الفصل الأول: البيئة الرقمية.....	14
تمهيد:.....	15
1- تعريف البيئة الرقمية.....	16
2- أسباب ظهور البيئة الرقمية.....	19
3- صور البيئة الرقمية.....	21
4- متطلبات الرقمنة :.....	31
5- مراحل الرقمنة :.....	38
6-ايجابيات الرقمنة :.....	41
الفصل الثالث الإذاعة المحلية.....	27
تمهيد :.....	55
1- مفهوم الإذاعة المحلية :	56
2- نشأة وتطور الإذاعة في العالم :	57

69	3- أساسيات الإذاعة المحلية :
75	4- أنواع الإذاعات.....
76	5- مهام وظائف الإذاعة المحلية.....
80	6- أهداف خصائص الإذاعة المحلية:
82	6- الصحافة في عصر التكنولوجيا :
1	الفصل الرابع الجانب الميداني للدراسة.....
81	أولا - الإجراءات المنهجية للدراسة.....
81	مجالات الدراسة.....
82	نوع ومنهج الدراسة:.....
	Error! Bookmark not defined. مجتمع وعينة الدراسة:
83	أدوات الدراسة:.....
85	ثانيا- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.....
85	1 - تحليل نتائج المحور الأول البيانات الشخصية.....
86	2-تحليل نتائج المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية بالمؤسسة.....
88	3-تحليل نتائج المحور الثالث: انعكاسات البيئة الرقمية على الاذاعة المحلية بالأغواط.....
90	4- تحليل نتائج المحور الرابع: انعكاسات البيئة الرقمية على الاذاعة المحلية بالأغواط.....
92	ثانيا- النتائج العامة للدراسة:.....
95	خاتمة:.....
98	قائمة المصادر والمراجع:.....

مَقْدِمَةٌ

مقدمة:

يشهد العصر الحالي كثيراً من التطورات التكنولوجية الهائلة ، والتي تزداد مع مرور الزمن تطوراً وتأثيراً في حياتنا ومجتمعنا، حيث نجد أن السمة التي أصبحت مميزة لمجتمعنا الحالي هي التغير والتطور، ويدرك أفراد المجتمع هذه القيمة المهمة للتغير والتطور خاصة فيما يتعلق بالمستجدات التكنولوجية .

كما نتج عن التقدم العلمي والتكنولوجي ظهور عدة تأثيرات على عمل الإدارات داخل مختلف المؤسسات الجزائرية (اقتصادية .عمومية .تجارية .خدماتية)، والتي تطورت من النمط التقليدي إلى نمط جديد يركز بالدرجة الأولى عن البعد التكنولوجي والمعلوماتي وبالتالي التحول من اتصال مباشر مع المواطنين والمؤسسات في تقديم الخدمات إلى تواصل افتراضي رقمي الكتروني أي التوجه من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية تشكل فضاء افتراضيا واسعا يضم جميع التفاعلات والأنشطة التي تتم عن طريق الشبكات الإلكترونية والأجهزة التكنولوجية .وتعد ثورة التكنولوجيا الرقمية من أهم السمات المميزة لعصرنا الحاضر، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية وتؤثر بشكل عميق على جميع مجالات الحياة.

إضافة إلى ذلك أصبحت البيئة الرقمية نقطة اهتمام جميع المؤسسات الجزائرية وعلى رأسها الإذاعة المحلية من خلال الاعتماد على النظم الرقمية في تقديم الخدمات للمواطنين بشكل جديد وحديث لتوفير وسد الاحتياجات المتزايدة للمواطنين ذات جودة وسرعة وكفاءة في إيصال المعلومات وتبادلها والحصول عليها، في وقت قصير ووجيد قليل وتهدف أساسا من خلال هذا التحول الرقمي إلى تحسين العلاقة بالمستمعين، والإذاعة المحلية بالأغواط من بين المؤسسة الإعلامية التي حرصت على التحول الى البث الرقمي.

ومن هنا جاءت دراستنا من اجل التعرف على انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر حيث كانت دراستنا في واحدة من المؤسسات الإعلامية لتقديم برامج إخبارية والمعلومات المحلية المتمثل في إذاعة الاغواط .

وتم دراستنا وفق الخطة التالية:

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة وتناوانا فيه إشكالية الدراسة أهدافها واهميتها ، اسباب اختيارها ، وأخيرا الدراسات السابقة المشابه للدراسة وصعوبات الدراسة .

اما الفصل الثاني ف جاء بعنوان البيئة الرقمية تناولنا فيه تعريفها مكوناتها، فوائدها وعناصرها، خصائصها واهميتها، اهم تطبيقاتها أنواعها عيوبها واجابياتها.

اما الفصل الثالث تناولنا فيه الإذاعة المحلية مفهومها نشأتها وأساسياتها أنواعها مهامها وظائفها أهدافها وخصائصها.

اما الفصل الرابع وهو الجانب التطبيقي للدراسة وجاء به الاجارات المنهجية للدراسة متمثل في حدودها الزمانية والمكانية وحدودها البشرية ثم منهج الدراسة ومجتمعها وادواتها وبعدها قمنا بتحليل محاور الاستبيان وصولا الى نتائج الدراسة.

الفصل الأول

المحددات المنهجية للدراسة

أولاً- الإشكالية :

تعد الرقمنة في عصرنا الحالي جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية، حيث أحدثت تحولات جذرية في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى تغييرات كثيرة في كيفية التواصل والعمل والترفيه وهكذا أصبحت الرقمنة ووسائلها هي المسيطرة على أغلب القطاعات الخدمائية ومن بين القطاعات التي تأثرت بشكل ملحوظ هو قطاع الإعلام والإذاعة حيث يعتبر هذا القطاع عموداً أساسياً ودوراً حيوياً في نقل المعلومات وتوجيه الرأي العام وتشكيل الوعي الجماهيري ومع ظهور كل هذه التطورات التكنولوجية والرقمية أصبح ضروري على الإذاعة مواكبتها وإحداث تحولات واستراتيجيات في صناعة محتوى الإذاعة شكل اختراع العالم الإيطالي جوغليو ماركوني Guglielmo Marconi للراديو ثورةً في مجال صناعة الإعلام مما سبب تحولاً كبيراً في عالم الإعلام حيث زاد من قدرته على نقل المعلومات عبر البرامج الإذاعية للجماهير عبر مسافات بعيدة وبصورة فورية ومع أواخر القرن العشرين شهدت البشرية قفزات تقنية ضخمة في عالم الاتصالات والمعلومات بسبب سرعة التطور التكنولوجي الرقمي الهائل إذ أن إذاعة العالم وحدث نفسها في مواجه التحديات والفرص التي تقدمها الرقمنة ومنها إذاعة الجزائر التي هي في مرحلة تحول تقني من خلال تبني الاستخدامات لوسائل الرقمنة والتمشي مع التغييرات التي أحدثتها الرقمنة في محيطها الإعلامي والجمهوري الذي أصبح واقعاً لا مفر منه وفي ظل الرقمنة وتطورها أصبح المجتمع متأثراً بشكل كبير من خلال استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية مما أصبح كسب جمهور الإذاعة أكثر تحدياً وأهمية على الصحفيين وأدائهم في إعادة اكتساب جمهورهم وهذا من خلال تطوير مهاراتهم والتكيف مع الرقمنة لتقديم خدمة إذاعية مميزة وعليه فإن إذاعة الأغواط المحلية أخذت إلى بناء أساليب وأدوات تمكن للصحفيين استخدام البيانات الرقمية وتحليلها لفهم ميول الجمهور واحتياجاتهم مما يساهم لتعزيز التواصل الفعال او متبادل بين الإذاعة وجمهورها ومن خلال ما سبق برز تساؤل الإشكالية:

- كيف تنعكس البيئة الرقمية على أداء العالمين بإذاعة الجزائر من الأغواط؟
ثانيا-فرضيات الدراسة :

-تنعكس البيئة الرقمية إيجابيا على العالمين بإذاعة الأغواط.

-تنعكس البيئة الرقمية سلبا على العاملين بإذاعة الأغواط.

-مستقبل الصحافة في الجزائر يعتمد على قدراتها في التكيف مع التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمي.

ثالثا-تحديد المفاهيم:

1-الرقمنة

1-1-لغة: تعريف ومعنى الرقمنة في قاموس الكل. قاموس عربي رقم (المعجم لسان العرب) الرَّقْمُ والتَّرْقِيمُ: تَعَجِيمُ الكِتَابِ، وَرَقَمَ الكِتَابَ يَرْقُمُهُ رَقْمًا: أَعْجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ، وَكِتَابَ مَرْقُومٍ أَيْ قَدْ بَيَّنَّتْ حُرُوفَ بَعْلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كِتَابَ مَرْقُومٍ» أَيْ كِتَابَ مَكْتُوبٍ.¹

1-2-اصطلاحا: يعرف سعيد يقطين على أن الرقمنة هي عملية نقل أي صنف من الوثائق إلى النمط الرقمي، وبذلك تصبح الصور الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب وبمعنى آخر أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني.²

1 - أحمد فرح أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات ام خارجها، المكتبة المتحدة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العدد 4 ،2009، ص11.

2 -نجلاء أحمد يس ، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2013 ، ص 20

1-3-التعريف الإجرائي: تعتبر الرقمنة على أنها عملية تحويل البيانات لأرقام أي صياغة المعلومات من نصوص مطبوعة أو صور أو أصوات إلى أشكال مرقمة قابلة للمعالجة والتخزين عبر الحواسيب وغيرها من الشبكات التقنية.

2- البيئة :

1-2-لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة إلى الفعل "بأ"، ومنه "تبوأ"، والاسم منه : "البيئة" ، ونظرة عُجلى في معاجم اللغة العربية تبين أن الفعل قد استخدم في أكثر من معنى، ومن هذه المعاني . التي ورد بها الفعل (باء) فهي النزول والإقامة، يقال: تبوأ منزلاً نزله، وأبأت بالمكان أقمت به، وتبوأ المكان حله، ومنه قوله تعالى{ :والذين تبوأوا الدار والإيمان ¹، والمبءة: معطن الإبل، حيث تتاخ في الموارد، ومبءة الغنم: منزلها الذي تأوي إليه، والمبءة من الرحم: المكان الذي يكون فيه الجنين.

إن العرض السابق يُظهر أن المعنى اللغوي لكلمة بيئة يكاد ينصرف إلى المكان، أو المنزل، أو الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي بوجه عام، كما ينصرف إلى الحال أو الظروف التي تكتنف ذلك المكان أياً كانت طبيعتها، ظروف طبيعية، أو اجتماعية، أو بيولوجية التي تؤثر في حياة ذلك الكائن ونموه، وتكاثره. ²

2-2-اصطلاحاً: البيئة مصطلح معاصر، لم يظهر إلا مع ظهور الفكر البيئي الذي هو وليد العصر الحديث، ويبدو أن لفظ البيئة يقترب من لفظ "ecology" وقد عرّف علمُ البيئة بأنه "الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها". ³

¹ - سورة الحشر الآية 9

² -حسن جاسم ، جعفر ، المكتبات الرقمية ،واقعها ومستقبلها ، عمان دار البلدية ، 2010 ، ص 54

³ -محمد الهادي ، محمد ، توجهات الادارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008 ، ص33

2-3-تعريف الإجرائي: هي المحيط أو الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم الظواهر الطبيعية والبشرية والتي يتأثر بها ويؤثر فيها أي كل شيء حول الإنسان من الكائنات الحية وما يحتويه من مواد، وما يحيط بها من ماء وهواء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت.

3- العاملين

3-1-لغة: بإرجاع مفردة تكون العامل إلى فعله الثلاثي (عمل) والتعميل معناه توليه العمل ويقال عمله حيث قال تعالى « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى.¹

3-2-اصطلاحاً: إن تعريف مفهوم العامل اصطلاحاً يوجب تناول المراد به في مدلول ومقصود الجوانب العلمية والفقهية²، فقد ورد ذكر العامل في أكثر من موضع في القرآن الكريم منها قوله تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.³)

3-3-التعريف الإجرائي: العامل هو الشخص الذي يؤدي عمل لصاحب العمل ولقاء أجر وبموجب اتفاق خاص أو عام، شفوي أو تحريري، ويكون عند ادائه للعمل تحت توجيه وإشراف أو إدارة صاحب العمل.

4- الإذاعة :

4-1-لغة: الإذاعة اسم مشتق من الفعل "أذاع"، "يذيع"، "اذاعا" وتعني: "الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديماً يصفون الرجل الذي لا يكتم السر انه رجل "مذيع" فيقال: "فلان للأسرار مذيع وللأسباب مضيع.⁴

¹ - روبرت باكل ، تقييم الأداء ،ترجمة موسى يونس ،بيت الأفكار الدولية ، بدون رقم ط ،الرياض ، ص2041

² -مايرون هاينز ، ادارة الأداء ، ترجمة محمود مرسي وزاهية الصباغ ، معهد الادارة العامة ، بدون رقم ط ، الرياض ، 1989 ، ص279

³ - سورة ال عمران الآية 195

⁴ - حمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998م، ص، 246

4-2-اصطلاحا: يعرفها " عبد العزيز شرف " : " عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة "، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد¹.

4-3-التعريف الإجرائي : ونستج أن الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية... عن طريق الأثير) الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماع.

رابعاً- أسباب اختيار الموضوع :

لا يخفى على أحد أن اختيار موضوع الدراسة يعد من بين أهم الخطوات الأساسية في الدراسة العلمية، واختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائياً، وإنما دافع من قناعتنا الشخصية بضرورة الخوض فبه لأسباب متعددة منها ذاتية ومنها الموضوعية وتتمثل في ما يلي:

أ-الأسباب الذاتية

:وجدنا في أنفسنا حب الاطلاع والاستكشاف وميولنا لموضوع انعكاسات البيئة الرقمية على الصحفيين بالإذاعة الجزائر كما أن الموضوع له صلة بتخصص إعلام علاقات العامة والميل الشخصي لإذاعة الأغواط والرغبة في العمل في مجال الصحافة في المستقبل.

ب-الأسباب الموضوعية

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987م، ص 57

-الأهمية الكبيرة التي اكتسبها موضوع اجتياح التكنولوجيا الرقمية الساحة الإعلامية والمجال الإعلامي في جميع دول العالم عموماً والجزائر، خصوصاً، حيث أصبح هذا الموضوع محور اهتمام وانشغال الإعلاميين والباحثين في المجال الإعلامي الذين تزايدت اهتماماتهم بهذا المجال، من أجل الاستفادة بالقدر الكافي من تطوره.

-إبراز أهمية وضرورة تكوين الصحفيين نحو كل ما هو تقني إلكتروني خاصة في الجانب الإعلامي لتحسين السير الحسن والأداء الإعلامي.

اندماج القنوات الإعلامية الجزائرية الجديدة والتي ظهرت مؤخراً في العالم الرقمي بكل ما يحمله هذا العالم من تقنيات ووسائل متطورة، هذا ما جعل هذا الموضوع خصباً وفتح بالتالي مجالاً للدراسات الإعلامية، وذلك للتعرف على نقاط الضعف لاستدراكها واللاحق بالتطور الرقمي الحاصل.

خامساً- الدراسات السابقة:

5-1-الدراسة الأولى: انعكاسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات الصحفيين الجزائريين: دراسة حالة على إذاعة الجزائر: "المؤلف: د. محمد بن عودة، جامعة الجزائر 2. سنة النشر: 2021.

أهداف الدراسة: تحليل تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات الصحفيين في إذاعة الجزائر. المنهجية: تم استخدام منهجية المسح الميداني، حيث تم توزيع استبانة على 100 صحفي من إذاعة الجزائر.

-نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى تحسين مهارات الصحفيين في البحث عن المعلومات، والتواصل مع الجمهور، وإنتاج محتوى إبداعي. أظهرت الدراسة أن بعض الصحفيين يواجهون صعوبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول. أوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية للصحفيين لتعلم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال.

5-2- الدراسة الثانية: التحديات والأخلاقيات التي يواجهها الصحفيون في عصر الرقمنة: دراسة حالة على إذاعة الجزائر: "المؤلف: د. نادية بوزيد، جامعة الجزائر 3. سنة النشر: 2020. الهدف: تحليل التحديات والأخلاقيات التي يواجهها الصحفيون في إذاعة الجزائر في عصر الرقمنة.

منهج الدراسة: تم استخدام منهجية التحليل الوثائقي، حيث تم تحليل محتوى تقارير إذاعة الجزائر، ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحفيين، والمقابلات مع بعض الصحفيين.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن الصحفيين في إذاعة الجزائر يواجهون العديد من التحديات في عصر الرقمنة، مثل انتشار الأخبار المزيفة، وخطاب الكراهية، وضغوطات الوقت.

أظهرت الدراسة أن بعض الصحفيين لا يلتزمون بمعايير الأخلاقيات المهنية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أوصت الدراسة بوضع مدونة قواعد سلوك للصحفيين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

5-3- الدراسة الثالثة: مستقبل الصحافة في ظل البيئة الرقمية: دراسة حالة على إذاعة الجزائر: "المؤلف: د. عبد القادر بلقاسم، جامعة الجزائر 1. سنة النشر: 2019. أهداف الدراسة: تحليل مستقبل الصحافة في ظل البيئة الرقمية، مع التركيز على إذاعة الجزائر.

منهج الدراسة: تم استخدام منهجية التحليل الوثائقي، حيث تم تحليل محتوى تقارير إذاعة الجزائر، ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحفيين، والمقابلات مع بعض الخبراء في مجال الإعلام.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن البيئة الرقمية تشكل تحديًا كبيرًا للصحافة التقليدية، بما في ذلك إذاعة الجزائر .

أظهرت الدراسة أن الصحافة في ظل البيئة الرقمية تتطلب مهارات جديدة، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج محتوى متعدد الوسائط.

أوصت الدراسة بضرورة أن تتكيف إذاعة الجزائر مع البيئة الرقمية من خلال تطوير محتوى إبداعي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال، وتطوير مهارات الصحفيين.

4-5 - الدراسة الرابعة: دور الصحافة في عصر المعلومات: دراسة حالة على إذاعة الجزائر” : سنة النشر: 2017.

أهداف الدراسة: تحليل دور الصحافة في عصر المعلومات، مع التركيز على إذاعة الجزائر.

منهج الدراسة: تم استخدام منهجية التحليل الوثائقي، حيث تم تحليل محتوى تقارير إذاعة الجزائر، والمقابلات مع بعض الخبراء في مجال الإعلام.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن الصحافة في عصر المعلومات تلعب دورًا هامًا في نشر المعلومات وتوعية الجمهور.

أظهرت الدراسة أن إذاعة الجزائر تواجه بعض التحديات في ظل عصر المعلومات، مثل انتشار الأخبار المزيفة والتنافس مع وسائل الإعلام الأخرى.

أوصت الدراسة بضرورة أن تتطور إذاعة الجزائر لمواكبة عصر المعلومات من خلال تطوير محتوى .

- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:** ساعدتنا الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها المستوى المعرفي من خلال تحديد المشكلة البحثية وبنائها وتحديد العينة والمنهج الذي سنستخدمه كما ساعدتنا في إثراء الإطار النظري من خلال تحديد الإطار المعرفي عن انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر كما أننا استقدنا على المستوى التطبيقي من خلال الدراسات التي حدد لنا خلفية الطريقة المتبعة في تحليل وقيام بهذا الجانب التطبيقي.

سادسا- أهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- دراسة الانعكاسات الإيجابية لرقمنة الإعلام في البيئة الإذاعية.
- دراسة أثر البنية التحتية لرقمنة الإعلام على تحسين أداء المؤسسات الإعلامية العاملة في الأغواط.
- دراسة الانعكاسات الإيجابية لاستقطاب المهارات والكفاءات لرقمنة البيئة الإعلامية
- دراسة تأثير عملية رقمنة الإعلام على تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الإعلامية العاملة في اذاعة الأغواط.
- التعرف على ما يمكن للتقنيات الرقمية أن تتيح إمكانيات التعلم والتطور الذاتي للعاملين بهذه المؤسسات الإعلامية.
- تناول التحديات إلى تواجه رقمنة الإعلام في الواقع من تحديات تشريعية وتطبيقية وأخلاقية، وسبل التغلب عليها لتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية.

سابعا-أهمية الدراسة

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة، حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع بالإضافة إلى التطورات التي أضافتها في مجالات عديدة بصفة عامة والمجال الإعلامي بصفة خاصة وعموما فإن دراستنا هاته تكمن أهميتها في:

1) تحول البيئة التي نعيش فيها إلى بيئة رقمية حتى أصبح يطلق عليها العالم الرقمي، فالتقنيات والإلكترونيات تحيط بنا من كل جانب بل أصبحت الأساس الذي تقوم عليه حياتنا.

2) دخول التكنولوجيا الرقمية بكل تقنياتها إلى العالم الإعلامي والساحة الإعلامية، حيث أصبحت الآلة تنافس الصحفيين في أداء أعمالهم، فأجدى الصفات الأساسية للتكنولوجيا

الرقمية هي جمع وإعادة إنتاج المعلومات وهي الصفة التي أشتهر بها الإنسان على مدى العصور.

(3) المنافسة الحادة التي تعيشها يوميا الساحة الإعلامية خصوصاً بين القنوات الخاصة، من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات الحصرية وجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير.

(4) معرفة مدى الرضا الوظيفي لدى الإعلاميين من ناحية استخدام إذاعة الأغواط الإعلامية للتقنيات التكنولوجية الجديدة.

ثامنا-صعوبات الدراسة:

في دراسة مذكرة حول انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين في إذاعة الجزائر، قد تواجه بعض العوائق والتحديات التي تشكل عوامل معيقة، ومن هذه العوائق:

قلة المصادر البحثية: قد يكون من الصعب العثور على مصادر بحثية موثوقة ومحدثة حول هذا الموضوع الناشئ والمتطور .

صعوبة الوصول إلى البيانات: توفر بيانات دقيقة ومفيدة حول تأثير البيئة الرقمية على العاملين في الإذاعة قد يكون تحدياً، خاصة إذا كانت هذه البيانات خاصة بالغالبية .

التحليل الإحصائي: قد يكون هناك تحدي في تحليل البيانات على شكل إحصائيات وتفسير النتائج بشكل منطقي وموثوق به، مما يتطلب مهارات وخبرة في التحليل الإحصائي .

بالرغم من هذه العوائق، إلا أن تجاوزها وتميز في تحليلها يمكن أن يساعد على إنجاز دراسة شاملة وفعالة تسلط الضوء على تأثير الرقمنة على العاملين في إذاعة الجزائر وتوجيه التوصيات المناسبة لتحسين البيئة العملية وتعزيز الأداء .

الفصل الثاني:

البيئة الرقمية

تمهيد:

شهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عدت مراحل تنموية بدأت من العصر التقني، إلى مرحلة العمل الإلكتروني، وصولاً إلى بيئة كل الوسائل المستعملة فيها لا تخرج عن نظام ثنائية الصفر والواحد)، وأهم ما أفرزته هذه الثورة هو الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية، وبالتالي كل الابتكارات والإبداعات اليوم أصبح لها علاقة مباشرة هذه التكنولوجية، خاصة إذا تعلق الأمر بالرصيد المعرفي المنشور الأمر الذي أجبر مستعملي هذه التقنية على ضرورة تكييف كل محتوياتهم العلمية مع طبيعة الوسيلة الحاملة لهذا الرصيد العلمي، فبعدما كان الباحث يكتب ويؤلف ويترك عملية التدوين و النشر لأصحاب الاختصاص أضحي بإمكانه إلغاء كل المراحل التي تعود المصنف أن يمر بها ليخرج للجمهور بسبب ما وفرته البيئة الرقمية من تسهيلات في عملية نشر وتوزيع المصنف.

1- تعريف البيئة الرقمية

لطالما اعتبرت آلات الطباعة وصف الحروف من أضخم ما توصل إليه الإبداع الإنساني في ذلك الزمن، بحيث لعبت دورا بارزا في إيصال المعارف والمعلومات إلى مختلف بقاع العالم، فأضحى الاعتماد عليها لا يغطي المتطلبات المتزايدة للقراء، الأمر الذي دفع بالبعض لاستغلال أحدث الوسائل التقنية لنشر أكبر قدر من المعارف. فكانت التقنية أو التكنولوجيا¹ Technologie بمثابة الوسيلة أو الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم، فالتقنية تعني استخدام الأدوات والآلات والمواد ومصادر الطاقة لكي تجعل العمل ميسورا وأكثر إنتاجية. خاصة إذا ارتبط الأمر بالمعلومات، فأضحت تقنية أو تكنولوجيا المعلومات واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان لكي يواجه التغييرات والتطورات المحيطة به، ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في تحسين الأداء، وتقييم أفضل المنتجات والخدمات².

فمن خلال عملية المسح المعرفي لهذا المصطلح وجدت أن الصعوبة في تحديده تعدت صعوبة التعامل معه فهذا يرجع ربما لربط كلمة البيئة بكلمة الرقمية، بحيث إذا قمنا بفصلهما عن بعضهما البعض نجد اختلاف شاسع بينهما، هذا الاختلاف يكمن في ما إذا حاولنا تحديد كلمة البيئة؛ التي تحي بالأشياء الحية التي من حولنا والتي تؤثر على بقاء الكائنات الحية علي سطح الأرض والتي تشمل الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم، في الرقمية؛ هو نظام يستخدم الأرقام كقيم مستقلة مميزة حين أن وهو ترجمة لكلمة Digital اللاتينية والرقمية تعبير يستخدم غالباً في الأجهزة التي تعتمد التوتر

¹ - مصطفى محمد موسى: أساليب إجرامية بالتقنية الرقمية "ماهيتها. مكافحتها" دراسة مقارنة، دار الكتب القانونية، مطابع شتات، مصر، سنة 2004، ص 33.

² - توجه للكتاب الالكتروني من الموقع www.cob.rb.kau.edu.sa ، بعنوان: مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال برابغ، جامعة الملك عبد العزيز، ص12.

الكهربائي دخلاً لها . وغالباً ما يشير للنظام الثنائي في العد المعتمد على القيمتين (0 و 1).

أما التقنية الرقمية فهي لغة الحروف الثنائية (0-1)، والتي تعني بالإنجليزية Binary وبالفرنسية Bit ، وقد حلت اللغة الرقمية محل النظام التماثلي السابق الذي يقوم على معالجة المعلومة في شكل إشارات كهربائية متواصلة، وبمجرد أن يتم تشفير الصوت والصورة في شكل 0 و1 فإنه يتم ضغط المعطيات بهدف ربح الحيز المكاني بما يؤهل من تخزين عدد كبير من المضمون¹.

أما البيئة الرقمية فلقد حاول البعض إعطاء تعريف لها على أنها "مكان" محاكاة تتم من خلالها استخدام أجهزة الكمبيوتر واحد أو أكثر. كما يتم استخدام تسجيلات أو أدلة لتفاعل الفرد مع البيئة الرقمية وتشكل البصمة الرقمية الخاصة دليل التعامل².

كما عرفها أحمد حسين بكر المصري: بأنها >> تلك التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات، سواء بشكل تجاري أو خدمي أو خدماتي³<<.

ولقد أوجدت البيئة الرقمية بيئة عمل جديدة غير بيئة العمل التقليدية القائمة على الكتاب الورقي والمرجعية الورقية، وإنما أضحت هناك بيئة العمل الرقمية Digital Work Environnement والتي هي >> تلك المؤسسة أو المنظمة التي يعتمد العمل فيها على منظومة من الحاسبات الآلية ومحطات الاتصال الالكترونية وأنظمة إدارة العمل والأنشطة والعمليات المختلفة، وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والإنترنت،

¹ - محمد العقاب وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة، الجزائر، سنة 2007. ص 13.

² - مأخوذة من موسوعة ويكيبيديا، ولقد تم ترجمتها من العبارة:

<< digital environment is a simulated "place" made through the use of one or more computers. Records or evidence of an individual's interaction with a digital environment constitute their digital footprint>>

³ - أحمد حسين بكر المصري: أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية " تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية"، كلية الآداب، جامعة حلوان منشور على شكل كتاب الكتروني، ص 04.

ويجري توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطبيقات العمل اليومية، سواء بشكل جزئي أو كلي¹.

ومكان العمل الرقمي يعني جهاز توفير العالمية من خلال مستخدمي الشبكة في جميع اتصالاتها، لإمكانية إيصال نظم المعلومات لجميع المؤسسات لتوفير الخدمات الرقمية²، وتتحد عناصر بيئة العمل الرقمي من خلال ضرورة توفر المكونات التالية:

1 - المكونات المادية الملموسة Hard Ware : وهي المكونات التي يمكن لمسها والمتصلة بالجهاز، ويمكن مشاهدتها مثل لوحة المفاتيح، الفأرة وشاشة العرض.

2 - أما مكوناته غير الملموسة أو الغير المادية Soft Ware : وهي المكونات التي لا يمكن لمسها وإنما التعامل معها يكون وفق النظام الداخلي للجهاز.

3 - ضف إلى ذلك عنصر ثالث، بحيث وجوده ضروري لعمل المكونات المادية والغير المادية في البيئة الرقمية ألا وهو العنصر البشري العامل على تطبيق وسائل البيئة الرقمية من خلال الأنظمة الرقمية.

يرى تيليبي (Tellier, 1993) أن المكونات الأساسية التي يجب توفرها في البيئة

الرقمية³ هي:

1/ المعلومة على الشكل الرقمي.

2/ التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال.

3 - الوسائل التقنية المستعملة من قبل المستعمل للوصول إلى المعلومة.

ويمكن تمثيل هذه المكونات وفق مجموعة من العناصر والمتمثلة في:

¹ - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 04.

² - Article de recherche Agence Usages des TICE, Que dit la recherche ?L'environnement numérique : un outil prometteur < Un espace numérique de travail désigne un dispositif global fournissant à un usager un point d'accès à travers les réseaux à l'ensemble des ressources et services numériques en rapport avec son activité. socle qui permet l'accès à un ensemble structuré de services <numériques

³ - أنظر مقال لأحمد الفرماوي: تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية، مدونة نسيج إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 10 فيفري 2013.

- 1 / البيانات (على الشكل الإلكتروني فقط) وهي المصادر المعلوماتية المختلفة.
- 2 / ما وراء البيانات : والتي تشمل كل أدوات الوصول إلى المعلومات وتتمثل في فهارس المكتبات الرقمية وخطط التصنيف.
- 3 / الخدمات : والمتمثلة في الإتاحة الكاملة وتسهيل الوصول الكامل إلى مختلف المصادر والاستفسار عنه.¹

وعليه نقول أن البيئة الرقمية هي ساحة العمل التي تقوم على الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في جميع المجالات من خلال الأنظمة الإلكترونية، وبالنسبة لتحديد مفهوم البيئة الرقمية بالنسبة لهذه الدراسة فهي تشمل على كل الوسائل التقنية الحاملة للمصنف والتي يتم نشرها بطريقة الكترونية، هذا من جانب إضافة إلى الساحة التي يتم من خلالها نشر هذه المصنفات على شكل غير محدود من خلال الشبكة العالمية، لكن السؤال الذي يجب طرحه هنا كيف وجد الفرد المؤلف أو المستهلك نفسه في البيئة الرقمية، هل كان ذلك بمجرد استعماله للوسائل الرقمية، أما أن ولوج المعلومة في الوسائل الرقمية في جميع المجالات أجبر الفرد فيها على مساندة البحث عن المعلومة في هذه الوسائل وبالتالي كان التعامل مع التقنية الرقمية سبب في ظهور مصنفات البيئة الرقمية ، هذا ما سيتم طرحه في العناصر اللاحقة.

2-أسباب ظهور البيئة الرقمية

لقد أثرت الثورة الرقمية على الحياة الإنسانية بصورة لا يمكن تجاهلها فأصبح التطور في المجال الاجتماعي والثقافي وكذا الاقتصادي للدول مرتبط إلى حد كبير بقدرتها على مسايرة هذا التطور السريع للثورة الرقمية.

ولقد بدأ التعبير الأول للمعلومات على شكل أرقام من طرف العالم الفرنسي غوت فريد فيلهيلم من لايبنتز " Gottfried Wilhelm Leibniz سنة 1666 بحيث وضع

¹ - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 04.

أول تصور حول إمكانية التعبير عن الأشياء بالأرقام، وفي القرن التاسع عشر اكتشف العالم البريطاني الشهير جورج بول **George Boole** "النظام المنطقي الثنائي، وفي سنة 1867 قدم العالم "كارلوس ساندر" **Sanders Peirce Charles** " منظومة ما بات يسمى بالجبر البولي نسبة إلى جورج بول، لتأتي سنة 1936 بحيث بدأ العالم "كلاويد شانون" **Claude Shannon** بتحويل النظريات الحسابية إلى نظريات عملية¹.

فمن بين الأسباب التي أدت للتوجه نحو البيئة الرقمية هي:²

التوجه نحو النظم الرقمية للمعلومات : بحيث أصبحت المؤسسات تحول وثائقها رقمياً تماشياً مع المتطلبات العصرية بسبب الحاجة السريعة للمعلومات وزيادة وتضخم وثائق المؤسسات حتى أطلق عليها أنها تتكاثر جرثومياً ، كما أصبحت سرعة تقديم المؤسسة لخدماتها من أهم المعايير في الحكم على نجاح أي مؤسسة أو فشلها في عصر اتسم بالسرعة والمعلوماتية ، كما أن الرغبة في الحصول على الوثيقة من أي مكان وليس من خلال المبنى الخاص بالمؤسسة أدى لضرورة رقميتها وإتاحتها على الانترنت، كذلك رغبة المؤسسات في خفض التكدس الجماهيري على أبوابها من خلال إتاحة وثائقها إلكترونياً حيث يستطيع أي مواطن الوصول إلى ما يريد وهو جالس في بيته أو مكتبه وذلك للحفاظ على الوثائق النادرة وسريعة التلف دون حجب الوصول إليها من قبل الدارسين والمستفيدين، وسهولة استرجاع الوثيقة وفقاً لموضوعها أو تاريخ إنشائها أو جهة إنشائها.³

ظهور شبكات التواصل الاجتماعي : التي أصبحت تمثل أهم مورد للمعلومات باعتبارها من خلال استعمال المؤلفين لهذه المواقع في عملية نشر المقالات أو المحاضرات بحيث

¹ - أنظر مقال الكتروني بعنوان تاريخ تطور النظام الرقمي، من خلال الموقع الالكتروني للقرية الالكترونية:
http://www.qariya.info/electronics/digital_elect.htm

² - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 04.

³ - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 06

تتم عملية تحويل الوثائق للشكل الرقمي من خلال مثلا المسح وتحويل الصفحة إلى صورة : وهى طريقة سريعة وغير مكلفة ، لكنها تحتاج لسعة تخزين كبيرة .

- الأمر الذي أدى إلى ظهور ثقافة الشراء على الشبكة : أحد أهم مؤشرات وجود بيئة استثمارية واعدة بمجال الإعلام الرقمي هو وجود المشتريين عبر شبكة الإنترنت.

الأمر الذي يسمح للأصحاب الإبداع التوجه نحو استخدام الشبكة لعرض المنتج الأدبي والصناعي لأنه كما سبق الإشارة إلى ذلك سوف تكون سريعة وغير مكلفة، إضافة لإمكانية اختزال العديد من الأطراف في عملية النشر والتوزيع أو العرض. إذن هذه أهم العناصر التي ساعدت على تحول مفردات الملكية الفكرية إلى البيئة الرقمية سواء في عملية الطبع والنشر والعرض والتوزيع وهذا من خلال صور البيئة الرقمية.

3- صور البيئة الرقمية

لقد استطاعت التكنولوجيا الحديثة بمختلف وسائلها تغيير مجالات النشر، من النشر الورقي إلى أشكال عدة في أوعية أو ملفات مختلفة للنشر الإلكتروني، وحتى بالنسبة لمختلف المصنفات الفنية والعلمية ناهيك عن مجال الملكية الصناعية، وطبعا المرحلة التي كان يمر بها المؤلف أو المصنف في النشر التقليدي غير المراحل التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة.

3-1- النشر الإلكتروني

يعرف عن المعلومة أنها انتشرت وضاعت بين الناس متى عرفها طرف ثاني غير صاحبها، لكن الذي اختلف اليوم هو شكل نشر المعلومة، فبعدما كان الكاتب أو المرسل يحدد الجمهور الذي يوجه له المعلومة أصبحت التقنية الحديثة اليوم لعملية النشر تحدد المادة المنشورة دون الوصول في كل مرة إلى صاحبها الحقيقي، لكن هذا لا يمنع من كون النشر من حيث الصياغة العامة أنع نقل لمجموعة من المعلومات وبنوضح ذلك من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي لكلمة النشر وكذا النشر الإلكتروني.

3-1-1- تعريف النشر الإلكتروني :

لغويا النشر الالكتروني حسب معجم محيط المحيط لبطرس البستاني هو >> ما جاء تحت مادة (ن ش ر) في معاني عديدة من بينها : نشر، ينشر، نشورا، نشرت الأرض بمعنى أصابها الربيع وأنبئت، ونشرت الماشية بمعنى انتشرت في المراعي، ونشر الثوب على الحبل أي بسطه عليه¹ << .

وفي تعريف لابن منظور: >> نشر النشر : الريح الطيبة، قال مرقش في بيت شعري: النشر مسك والوجه دنا * * * نير وأطراف الأكف عنم بحيث أراد أن يقول أن النشر : مثل المسك، و قد جاء في هذا السياق : خرج معاوية ونشره أمامه، يعني ريح المسك، أي أراد سطوع ريح المسك منه أمام الملاء². <<

أما تعريف الزمخشري فقد حاول تقريب كلمة النشر من عملية نشر الكتاب حيث يقول >>النشر هو نشر الثوب والكتاب، ونشر الثياب والكتب، وصحف منشرة...ونشر الشيء فانتشر وتنتشر، ومن المجاز : نشر الله الموتى نشرًا فنشروا وانتشروا، وأنشر الله الرياح، ونشرت الأرض، وظهر نشرها إذا أصابها الربيع فأنبئت.³ <<

جاء في قاموس أكسفورد الوسيط الالكتروني⁴ : أن الكلمة الانجليزية <<Publish >>

عرفت لأول مرة أثناء (عصر الإنجليزية الوسطى 1150/1475) وأنها جاءت إلى الانجليزية من الفرنسية << Publier >> والفرنسية أخذتها عن اللاتينية << Publicare >> والتي تعني >>إعداد وإصدار كتاب، مجلة، أو قطعة من الموسيقى للبيع العام، أي القيام بنشر الكتب للمرجعية العملية << .

¹ - بطرس البستاني: محيط المحيط " قاموس عصري مطول للغة العربية، وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة... ..

باب النون والياء، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، المجلد التاسع، ص8

² - محمد بن كرم بن منظور مرجع سبق ذكره، ص 4422،4423

³ - أبي محمود القاسم الزمخشري : مرجع سبق ذكره، ص 270.

⁴ - Shorter Oxford Dictionary.

ولو دققنا في الكلمة الانجليزية Publish لساندلز جرانيس (SANDL. B. GRANES) لوجدناها تعني أن ترسل بين الناس الكلمات والصور التي أنتجتها عقول المبدعين، وعمل فيها المحررون وأخرجها طابعون¹، بمعنى لا يمكن أن نطلق على أي إبداع فكري أنه نشر إذا لم يتم إخراجه إلى عامة الناس من خلال طباعته.

وقد فصلت دائرة المعارف البريطانية وتوسعت في طرحها فعرفته: بأنه ذلك النشاط الذي يتضمن اختيار وتحرير وإعداد المواد المراد نشرها وتنظيم إنتاجها وتوزيعها وتحمل المسؤولية المالية وكافة المسؤوليات الأخرى المرتبطة بعملية النشر².

إذا كانت التعريفات السابقة لم تحدد لنا عملية النشر التي يمر بها الكتاب من أول صورته المخطوطة وصولاً إلى إخراجه على شكل كتاب دورية أو مجلة، ويمكن تصنيفها في التعريف القاموسي الذي قد لا يكون كافياً لتحديد المفهوم العملي للنشر، لذا يجب التطرق إلى التعريفات الاصطلاحية التي قد تكون أكثر دقة في تحديدها لمفهوم النشر.

أما اصطلاحاً فلقد أعطى العديد من الباحثين في مجال الاختصاص مفاهيم حاولوا من خلالها التقريب إلى مفهوم عملية النشر أي الحلقات التي يمر بها الكتاب من تأليفه إلى طبعه وصولاً إلى إخراجه للقراء، هذا ما نجده من خلال تعريف المصطلحات العربية في اللغة والأدب: "هو مجموعة العمليات التي تؤدي إلى إخراج الكتاب أو الدورية أو الصحيفة من حالة كونه مخطوطاً إلى طبعه وتسويقه تجارياً، وعادة لا يتولى المؤلف بنفسه هذه المهمة، وإنما يقوم بها تاجر متخصص"³.

لكن هذا التعريف لم يوضح فعلاً تطبيق مراحل النشر التي يجب أن يمر بها الكتاب والتي تخرجه من التعاريف اللغوية ليصل في صورته النهائية للقارئ، وعلى هذا

1 - أحمد محمد القلال: الناشر ونشر المطبوعات، منشورات جامعة قار يونس، الطلعة الأولى، ليبيا، سنة 1994، ص 20.

2 - فهد بن محمد الدرعان نشر الكتاب في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الجزء الأول، الرياض، 1418هـ، ص 10.

3 - مجدي وهبة وكامل المهندس مرجع سبق ذكره، ص 411.

الأساس يعتبر ساندلز .ب. جرانيس (SANDLZ B GRANES) من بين الباحثين الذين حاولوا تطبيق علمية النشر على الكتاب، بحيث يقول: <>إذا ما طبق هذا الوصف على الكتب بمعنى النشر - فإنه يعني سلسلة متتابعة ضخمة من ضروب النشاط، لا يمكن لحلقة واحدة منها بمفردها أن تسمى نشراً، وإنما هي كذلك فقط : حينما يتحول المخطوط إلى كتاب مطبوع ، ثم يوزع على أسواقه المرسومة له وبذلك تكون عملية النشر كاملة¹ .

إن التعريف السابق يبين لنا في مضمونه عناصر عملية النشر، المحددة بثلاث حلقات تبدأ من حلقة الإنتاج الفكري للمؤلف ثم يتحول إلى كتاب مطبوع ليخرج في شكله النهائي إلى السوق الموجه لها، ولا يمكن استبعاد أي حلقة أو أخرى أو إلغاء حلقة، لأن الحلقات الثلاث من مقومات النشر الحقيقية للكتاب.

تبقى هذه الحلقات الثلاث التي أشار إليها ساندلز .ب. . جرانيس . SANDLZ. (B GRANES)، وحددها شعبان عبد العزيز خليفة وآخرون، ما هي إلا بداية لإخراج كلمة النشر من معناها اللغوي إلى مدلولها الاصطلاحي بحيث ورد في الموسوعة العربية الميسرة <> يقصد بنشر الكتب والمطبوعات اليوم إصدار المواد المطبوعة من كتب ودوريات... وغيرها، ويمكن القول بأن النشر هو إعداد عمل المؤلف في أفضل صورة مناسبة، وتقديمه إلى أكبر قدر من الجمهور، سواء عن طريق العملاء أو مباشرة²<< إذن النشر هو الطريقة التي يتم بواسطتها إرسال مادة التأليف بكلماتها وصورها ووسائل إيضاحها بعد أن تنتجها عقول المفكرين والمبدعين لتصل إلى القارئ بعد مرورها بسلسلة من الحلقات المترابطة تبدأ بتحول المخطوط إلى كتاب مطبوع وتنتهي بالتسويق والتوزيع.

1 - فهد بن محمد الدرعان: مرجع سبق ذكره، ص 16

2 - أحمد محمد القلال مرجع سبق ذكره، ص 21.

أما النشر الإلكتروني Electronic publishing << فهو العملية التي تم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة Printed based materials << كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة << Compacted >> مدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل << Hyperlinks >> التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الانترنت¹.

وفي تعاريف كل من جرنسي << Gurnsey >> ومحمد محمد أمان على التوالي نقلا عن السيد النشار : النشر الإلكتروني يشتمل على ثلاثة أشكال، استخدام الحاسب لتسهيل إنتاج المنتجات التقليدية استخدام الحاسب ونظم الاتصالات عن بعد لتوزيع المعلومات إلكترونياً، استخدام وسائط تخزين إلكترونية متنوعة لتوزيع البيانات بناء على الطلب².

وفي تعريف آخر : يشتمل مصطلح النشر الإلكتروني العديد من وسائل النشر؛ نذكر منها التصوير الميكروفيلم، النسخ التصويري Copying ، الإرسال والاستقبال بواسطة الأقمار الصناعية، التخزين والاسترجاع على أقراص الليزر وغيرها من الوسائل الإلكترونية³.

3-1-2- نشأة وتطور النشر الإلكتروني :

أوضح من خلال تحديد مصطلح النشر الإلكتروني أنه يشير إلى النشر بواسطة تكنولوجيا الحاسب الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بتحويل المعلومات إلى ملفات

¹ - خالد عبده الصرايرة: النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، سنة 2008، ص 20

² - السيد النشار النشر الإلكتروني، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، سنة 2000، ص 13

³ - نفس المرجع، ص 13.

ملتيميديا أي تضم النصوص والإطارات والرسوم والصور في ملف واحد يمكن تخزينه واستعماله واسترجاعه في أي وقت ولعدة مرات دون التأثير على جودة الملفات.

ثم صار المصطلح يرتبط بمجموعة الموارد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير هذه الملفات ثم تطور مفهوم المصطلح فأصبح يدل على نشر وبث المعلومات بواسطة الوسائل كالأقراص المضغوطة D-ROM والفيديو تكست VIDEOTEXT وقواعد المعلومات الالكترونية.

يعتقد الكثير أن فكرة النشر الالكتروني قد بدأت مع الدراسة التي قام بها "Yang يانج" ، فاعتبر أن الكتاب الصيني المقدس المسمى "بدون كلمة Word less المتداول منذ القرن الثاني الميلادي هو النموذج الأول للنشر الالكتروني، والفكرة الأولى للنصوص الفائقة Hyper text ، ذلك أن فكرة هذا الكتاب إنما تقوم على نص مرن متداول بين الأفراد لترجمة محتواه، إضافة لدراسة يانج نجد الدراسات التي قام "لانكستر Lancaster" من خلال كتاباته لعرض تاريخي للنشر الالكتروني¹.

ويمكن القول بأن البداية التاريخية للنشر الالكتروني كانت في عقد الستينيات حيث شهدت السنوات الأولى منها استخدام الحاسب الألي - ولأول مرة - في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة. وقد تطلب ذلك توفير قاعدة بيانات استخدمت فيها الوسائط الممغنطة، كما شهد هذا العقد أيضا بدايات توزيع النصوص في شكل الكتروني، وقد جادت فترة السبعينيات بالنظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر، وإن كانت تجاربها قد بدأت مع منتصف الستينيات حيث شهدت تطورا في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات مما أتاح إمكانية ارسال واسترجاع المعلومات مباشرة، أما عقد الثمانينيات وبالضبط سنة 1985 فقد استعمل لأول مرة مصطلح النشر المكتبي Disk top

¹ - ريا أحمد الدباس مرجع سبق ذكره، صص 113 و114.

Publishing بحيث يدل هذا المصطلح على نظام متطور لمعالجة الكلمات والصور والأشكال عن طريق لوحة المفاتيح وكذا المساحات¹.

وكخلاصة نقول أن النشر الإلكتروني مر بأربعة مراحل هي:

1 - مرحلة الستينيات تمثلت باستخدام التجهيزات الإلكترونية في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة على الورق.

2 - مرحلة السبعينيات تمثلت في انتشار التوزيع الإلكتروني للمطبوعات.

3- مرحلة الثمانينيات تمثلت في بروز امكانية عقد المؤتمرات المحوسبة الأنترنت - والتي بدورها تسمح بنشر الدوريات الإلكترونية.

4- مرحلة نهاية سنوات الثمانينيات وبالفعل هي المرحلة التي شهد فيها النشر الإلكتروني استخدام مختلف الوسائط التكنولوجية في عملية النشر .

لكن الأمر الذي يجدر توضيحه في هذا الموضوع انه هناك عدة تصنيفات للنشر الإلكتروني، هناك تصنيف حسب الموضوع الذي تختزن فيه أي الطريقة التي سوف ينشر بعدها العمل، وهناك تصنيف حسب نوع التقنية المستخدمة في عملية النشر .

ولقد استعرض كل من سبرنج وأحمد بدر ثلاث أنماط من النشر الإلكتروني هي: قواعد البيانات المباشرة² وتكنولوجيا الطباعة والنشر المكتبي، قواعد بيانات النص الكامل المستخدمة الأقراص المليزرة³.

أما عن أنواع النشر الإلكتروني فلقد قسم الدكتور عبد اللطيف صوفي " نقلا عن "عبد الأمير موييت الفيصل" النشر الإلكتروني إلى نوعين رئيسيين هما⁴:

1 - نفس المرجع، من ص 114 إلى ص 117.

2 - عبارة عن عملية متسلسلة تسمح ببناء قاعدة بيانات صلبة ومتماسكة وغير متكررة العناصر .

3 - ربا أحمد الدباس مرجع سبق ذكره من ص 113 إلى ص 117.

4 - عبد الأمير موييت الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، عمان، سنة 2005، ص 19 و20.

أ - النشر الإلكتروني الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيها لها ، أي أنه ينتج نقلاً عنها.

ب - النشر الإلكتروني الخالص : وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون إلكترونيًا بحتاً، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني .

أما من حيث البث، فإنه يمكن تقسيم شكل النشر الإلكتروني إلى:

أ - النشر فوق المكتب: سيكون الناتج شكل جديد من أشكال النشر، ويرى سبرنج "Spring" أنها تؤدي إلى طرق ومسالك جديدة للإنتاج وتوزيع الوثائق التي يحتاجها الجمهور.

ب - الاتصال المباشر "On Line" : الارتباط بينوك وقواعد المعلومات وتكون هذه القواعد ببيوغرافية وهي الأكثر استخداماً، وقواعد المعلومات غير ببيوغرافية ذات النص الكامل (Full Text) والنصية مع بيانات رقمية، وتعد هذه القواعد مؤسسات أكاديمية وتجارية ودولية وجمعيات علمية ومكتبات وطنية¹.

3-2- تحديد شبكة الانترنت

3-2-1- تعريف الانترنت :

ظهرت فكرة الانترنت في بداية الستينيات في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان الغرض منها خدمة الأغراض العسكرية، وفي السبعينيات اخترع البريد الإلكتروني وكان الغرض منه خدمة العلماء في المشاركة بينهما، وفي بداية الثمانينيات بدأ استخدام الشبكة في الجامعات الأمريكية، وفي بداية التسعينيات انتشرت الإنترنت على مستوى العالم.

¹ - خالد عبده الصرايرة: مرجع سبق ذكره، ص 51.

إن كلمة انترنت لم تكن معروفة في اللغة الانجليزية من قبل بل نشأت نتيجة إدخال السابقة INTER التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر وكلمة NET تعني الشبكة لتعكس حقيقة أن الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات¹. كما تعتبر الإنترنت شبكة الشبكات كونها أبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات ، وثورة الاتصالات ، وثورة الحواسيب . كما أنها تمثل النماذج العالمية في الاستفادة من خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة (Digital Integrated Network) والإنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض ، ويستخدمها الملايين من البشر. وهذه الشبكة التي تعددت التعاريف لتحديدتها يجب الإشارة إلى أنه لم يستطيع الباحثين حصرها في تعريف واحد رغم أنها شبكة موجودة فعلا وقائمة بذاتها فعلا، لكنها لا تتمتع بوجود مادي مثل السيارة أو الباكسة ... يمكن ان نلمسها ونشير إليها. وصفها يان بوتان بأنها شبكة ما بعد الشبكة . نستفيد من خدماتها، نتصل بواسطتها، نتسلى بها، لكن لا يمكن أن نلمسها ، ولهذه الأسباب وصفها العديد من الباحثين بـ " المجرة الالكترونية² Electronique Galaxie ومن خصائص هذه الشبكة نجد³ :

- 1/ وسيلة متعددة الوسائط : **Multimedia** بمعنى أنها وسيلة تجمع النص المكتوب والصورة بنوعيهما الثابتة والمتحركة فضلا عن الصوت المسموع.
- 2/ النص المتشعب : **Hypertext** ويسمى أيضا النص الفائق، وهي عبارة عن برمجة تحيل القارئ أو المتصفح لمضمون الانترنت إلى نص آخر.

¹ - محمد الفاتح حمدي وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة " الاستخدام والتأثير"، الطبعة الأولى، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر سنة 2011، ص 48.

² - محمد :لعقاب وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، مرجع سبق ذكره، ص 38.

³ - أنظر كل من محمد :لعقاب م س ذ ، ص 57 ، و محمد ا الفاتح حمدي وآخرون: م س ذ، ص 51.

3/ التفاعلية : هي نظام يربط بين مصادر الأخبار والمعلومات وبين المستخدمين في المنزل والمؤسسات يمكن من خلاله تبادل التأثير والتفاعل بين المصدر والمستقبل ويتم الربط بين العرض المرئي وبين الكلمة المطبوعة.

4/ التزامنية واللاتزامنية : بمعنى يمكن للمستخدم التعرض للمعلومات والأخبار في الوقت الحقيقي، أي في نفس فترة النشر أو البث، كما يمكن الرجوع إليها في فترات أخرى.

5 / غزارة المعلومات وتدفقها الشحني : تتوفر الانترنت على كم هائل من المعلومات يمكن للمستخدم الاطلاع عليها في جميع المجالات، فلو اعتبرناها كوسيلة إعلامية فيمكن للمشاهد والقارئ والمستمع الحصول على ليس فقط كم هائل من المعلومات بقدر ما تكون هذه المعلومات سريعة ومتجددة، ولهذا اعتبرت متعددة الوسائط مجتمعة في وسيلة واحدة ويتأكد ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها، فما هي الانترنت؟

-خدمات الانترنت :

تقدم الانترنت العديد من الخدمات للمستخدمين، تشمل جميع المجالات ليس فقط المجال الإعلامي أو التجاري بقدر ما أصبحت الخدمة التعليمية والأكاديمية والسياسية من بين الخدمات الأساسية لهذه الشبكة التي يسعى المستخدم للحصول على معلوماته منها، وكما تسعى الشبكة لتحسين الخدمات القديمة فهي في نفس الوقت تعمل على تقديم خدمات متطورة بفاعلية وسهولة في الاستعمال، سواء تعلق الأمر بالمؤلف أو القارئ بخصوص المؤلفات وفي هذا الموقع سوف نذكر الخدمات التي يستعملها المؤلف ولهذا نجد:¹

- **محرك بحث Moteur de recherche :** كونها برامج متخصصة في عملية البحث يتوجه إليها المستخدم لتسهيل عملية البحث الأكاديمي أو لإثراء الثقافة العامة، حيث يقوم المستخدم بوضع كلمات البحث المفتاحية لتحديد مجال البحث. و هي متصلة بمواقع

¹ - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 07

كثيرة لكي يتم استخراج المعلومات والبيانات المبحوث عنها ومن أشهر محركات البحث العملاق .Google.

- البريد الإلكتروني **Email** : هو برنامج اتصالي، تعمل شركات معينة على توفيره للمستخدم لتبادل الرسائل الإلكترونية عامل الزمان والمكان غير مؤثر على الرسالة، إضافة إلى الرسائل الإلكترونية تحمل في نفس الوقت المعلومات والبيانات والصور. ومن هذه المواقع لدينا Hotmail و gmail.

- **مواقع الوسائط الاجتماعية**: هي عبارة عن مواقع يشترك فيها المستخدمون للاتصال وتبادل الآراء والأفكار ومن بينها الفيس بوك Facebook .

- **مواقع الويب** : هو فضاء يتيح عرض المعلومات والبيانات عبر ملايين من المواقع.
 - **الاجتماعات والمؤتمرات** : يستطيع مستخدم الإنترنت أن يشارك ويشاهد ما يعرض في الاجتماعات والمؤتمرات من خلال برامج نقل الصورة والصوت عبر الشبكة بكل سهولة.
 - **الجامعة الإلكترونية** : وهي مؤسسات جديدة تستخدم الإنترنت كوسيلة لنشر المعرفة والارتباط بالطلبة، وغالبا ما تعتمد على منتديات الجامعة التي تمكنها من سرعة التواصل.¹

4- متطلبات الرقمنة :

- **متطلبات قانونية** : يتطلب مشروع الرقمنة مجموعة من القوانين والتشريعات التي تحدد كفاءات وطرق تداول الوثائق المرقمنة مع اعطائها الصيغة القانونية للتداول والاستعمال من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات شأنها شأن الوثائق التقليدية، خاصة تلك التي تثبت الحقوق الخاصة بالأفراد، المؤسسات، المواطنين وغيرها.

- **موارد بشرية** : يختلف عدد العاملين في مشروعات الرقمنة من مركز الارشيف الى آخر، وهذا حسب حجم رصيد المركز المراد رقمته، إضافة الى مدى توفر هؤلاء المؤهلين

¹ - أحمد حسين بكر المصري نفس المرجع: ص 08

في مجال رقمنة الارصدة الارشيفية وكذلك الامكانيات المادية التي يمتلكها مركز الارشيف التي توهله الى انتداب عاملين اكفاء لإنجاز مشروع الرقمنة، وقد تلجا بعض المؤسسات الارشيفية الى فتح مشاريع الرقمنة الى خبراء متخصصين في المجال، أو الاعتماد على العاملين في مركز الارشيف بدون تغيير في نمط اداء الوظائف العادية للمركز، مما قد يصعب عليه تقويم مشروع الرقمنة في اطار النشاطات العامة التي يؤديها العاملين.

- **الموارد المالية** : تعتبر الموارد المالية من اهم العناصر الاساسية التي تساهم في تنفيذ مشروع الرقمنة وتشغيله وهناك عدة عناصر تشمل الجوانب المالية لتثبيت وانجاز المشروع وهي كالتالي¹ :

أ - كلفة التخطيط أو وضع الخطة الخاصة بالمشروع والاستشارات.

ب - كلفة تجهيز المستلزمات الآلية (اجهزة، برمجيات).

ج - كلفة تجهيز المستلزمات وانشاء النظام من اجهزة وبرمجيات وكابلات.

د - كلفة الاتصالات عن بعد.

هـ - كلفة تحويل الملفات والبيانات اليدوية الى ملفات مقروءة إلكترونيا.

و - التكلفة المستمرة لعملية الرقمنة، وتتضمن الصيانة قطع الغيار وغيرها.

ز - تكلفة تحديث اجهزة وبرمجيات المشروع بكل الاضافات والتوسعات المستقبلية.

- **الموارد المادية:**

أ - **الاجهزة والمعدات :**

* **الحواسيب :** حيث يجب ان تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- **الموزع :** يجب ان يكون المعالج من نوع (Intel Pentium 4) و GHZ3 ذو قدرة

على التخزين تتراوح ما بين 2،5 الى 510 الى M.160 ذاكرة قدرها .

¹ - حافظي زهير . الانظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الارشيفية : دراسة تطبيقية في ارشيف بلدية قسنطينة. مذكرة دكتوراه. قسنطينة : جامعة منتوري ؛ 2008. ص 126.

- G040 الطاقة الداخلية 3 اقراص صلبة سعة القرص الواحد .
- بطاقة فيديو.
- بطاقة شبكية 100/10 .
- تغذية كهربائية اختيارية 250 واط.
- قارئ أقراص مضغوطة Vitesse16¹ .
- قارئ أقراص مرنة.
- بطاقة صوت.
- شاشة من حجم 17 بوصة.
- لوحة مفاتيح ثنائية اللغة وفارة².
- العملاء :
- المعالج 2 GHz، 8 .
- ذاكرة بقدرة ما بين 128 الى 256 MO .
- القدرة الداخلية : قرص صلب بسعة GO40 .
- بطاقة الفيديو.
- بطاقة شبكية 100/10 .
- قارئ اقراص مضغوطة 16 Vitesse .
- قارئ اقراص مرنة.
- بطاقات صوت.
- شاشة بحجم 17 بوصة.

¹ - مهري سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر . دراسة للواقع وتطلعات المستقبل . مذكرة ماجستير جامعة منتوري: قسنطينة؛2006. ص94 .

² - مهري سهيلة، نفس المرجع السابق ،ص 95

- لوحة مفاتيح ثنائية اللغة وفأرة.

- **الماسحات الضوئية** : وتشمل مهمة الماسح الضوئي فغي تحويل صورة موجودة على الورق، او على أي شكل آخر الى صور الكترونية حتى يمكن معالجتها بواسطة برامج خاصة مثل برنامج ثم اخراجها في صورة منتج نهائي، ويرتبط الماسح الضوئي¹، أما فيما (USB) ماديا بالحاسب من خلال منفذ (Photoshop) يتعلق باتصاله برمجيا فيتم عن طريق تشغيل محركات البحث التي يوفرها مصممو الماسحات الضوئية ومن أشهر

(Drivers) الماسحات الضوئية الماسحات المسطحة، الماسحات اليدوية، الماسحات الاسطوانية، الات التصوير الرقمية².

- **ناخب الاقراص الضوئية**: هو جهاز يسمح بتخزين JUK Box

الاقراص الضوئية . حيث يمكن ان يصل حجم التخزين من 100 الى 200 تيرابايت أي ما يتسع لتخزين 4-8 مليون صفحة على شكل صورة ولكن سلبية هذا الناخب ان زمن الانتقال من قرص الى اخر كبير نسبيا ويتراوح ما بين 8 و 30 ثانية³.

- **الطابعات الليزرية**: تستخدم لمخرجات النظام الإلكتروني.

ب - البرمجيات : تحتاج مشاريع الرقمنة الى مجموعة من البرمجيات، وعلى العموم فان مشروع رقمنة رصيد ارشيفي يحتاج الى البرمجيات التالية:

- أنظمة التشغيل وأهمها وأكثرها استعمالا نظام (Windows XP).

- برمجيات التطبيقات ويمكن استخدام كل من:

- حزمة الاوفيس (MS Office).

¹ - صالح محمد عماد عيسى. المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية. القاهرة: الدار العصرية اللبنانية 2005. ص 286 .

² - مهري سهيلة، نفس المرجع السابق، ص 97

³ - علو، صدام. عبد الباقي، حاج. تقنيات حفظ الأرشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة: مصلاة ارشيف والية مستغانم: مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017. ص25.

- برمجيات معالجة الصور مثل (Adobe Photoshop).
 - برمجيات لضغط الملفات مثل (Win zip) ، (WinRAR).
 - برمجيات خاصة بالتشابك مثل (SQL).
 - برنامج التعرف الضوئي على الحروف (OCR)¹.
- ج - شبكات المعلومات :** تعتمد الشبكة المحلية للمعلومات على الربط بين مجموعة من الحواسيب داخل مبنى واحد، أو مباني متجاورة عن طريق كابل رئيسي لذلك فانه من الضروري توفير هذه الشبكة بالمركز الارشيف اثناء القيام بمشروع رقمنة الرصيد الارشيفي، ومن ثم تكون هناك امكانية ربط المركز بين بقية المصالح الأخرى لمؤسسته او ربطه بشبكة الارشيف اثناء القيام بمشروع رقمنة الرصيد الارشيفي، ومن ثم تكون هناك امكانية ربط المركز بين بقية المصالح الاخرى لمؤسسته او ربطه بشبكة الانترنت²
- المتطلبات الوظيفية والفنية :
- أ - الوصف البيبليوغرافي :** اثارت قضية استخدام مصادر المعلومات الرقمية مشكلة ضبط هذه الاشكال الجديدة والحديثة وتنظيمها من اجل تسهيل عملية استرجاعها، مع وجود امكانية تبادلها على شبكة الانترنت من هنا تولدت فكرة ان تصاحب مصدر المعلومة بياناته الواصفة التي تحدد هويته، وضبط استخدامه ومن بين هذه الوسائل انشاء مجموعة من اللغات او المعايير منها:
- **الميتاداتا :** او ما وراء البيانات هو المفهوم نفسه الذي الفه تخصص المكتبات والمعلومات باسم الفهرسة واستخدم مفهوم الميتاداتا من اجل التفريق بين المصادر التقليدية والمصادر الإلكترونية، لذلك فالميتاداتا هي الاساس والوسيلة المستخدمة لتحديد واستخدام وحفظ المحتويات ومصادر المعلومات الرقمية، والمنشأة من اجل تطويرها رقمية

¹ - علو، صدام. نفس المرجع السابق، ص 127- 128 .

² - المرجع نفسه .

وتحديد كيفية الوصول اليها، ومن انواعها (الوصفية، البنيوية الادارية، حفظ واختزان تاريخي، الوصف الارشيفي).

- في المجال الارشيفي استخدم ما يسمى بالوصف الارشيفي المرمز (EAD) كوسيلة للارتقاء بالبيانات التي تتضمنها الوسائل المساعدة للعثور على المطلوب، وهي وسيلة اساسية لوصف المصدر والبحث عن المعلومات المتضمنة في الارشيف والمجموعات، وباستخدام هذا الوصف فان المؤسسات الارشيفية يمكنها زيادة التعريف بمجموعاتها الثمينة على شبكة الانترنت¹.

- **معيار دوبلن** : يستهدف المعيار لدعم استكشاف المصادر الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، ووصفها وهو بذلك يتسم بعمومته حيث يوجد لكل المشتغلين والعاملين في مجال المعلومات من مكتبات ومراكز الارشيف، ومطوري المحتوى الرقمي يركز على مجموعته اسس هي:

* سهولة الانشاء والصيانة.

* قابلية التوسيع في مختلف عناصر الوصف.

* القدرة على استخدام مختلف المصطلحات الشائعة وسهولة الفهم.

* المرونة.

ب - مستويات نظم ادارة المجموعات الرقمية :

- تستخدم مجموعة من المستويات لإدارة الوثائق المرقمنة والتعامل مع المحتوى الرقمي وتتمثل في:

- ملفات مستقلة يتم وضعها وتخزينها في الخادم مصحوبة بمعلومات عن محتوى كل ملف.

¹ - عبد المالك بن السبتي ، مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية ، جامعة منتوري قسنطينة ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في المكتبات الجامعية الجزائرية 2001 ص 29-30 .

- ملفات مع برامج بغرض اداء بعض العمليات على هذا المحتوى الرقمي وهو أكثر الاساليب شيوعا في ادارة اشكال ملفات البيانات الرقمية.
- محتوى مع محرك بحث.
- نظام ادارة قواعد البيانات الوصفية (DBMS) ويستخدم على مستوى المحتوى وعلى مستوى اختزان المحتوى الرقمي نفسه بقاعدة بيانات¹.
- ج - **امكانات البحث والفرز** : ان المحتوى الرقمي هو محتوى ديناميكي وليس مجرد سجل مقروء اليا لشكل من اشكال مصادر المعلومات التقليدية مما يتطلب تطوير آليات بحث وتقنيات عرض تتوافق مع ديناميكية المحتوى ومن بين الادوات:
 - **البحث الاتحادي** : الذي يبنى على اساس تنفيذ استفسار عبر عدد من البيانات البيبليوغرافية ومراصد البيانات للنص الكامل.
 - **البحث بمحلل الروابط** : وهي الية لاستخدام المبتاداتا التي تصف وثيقة ما في البحث عنها حيث يقدم هذا الاسلوب لمركز الارشيف وسيلة للربط بين مصادره المختلفة سواء المحلية او الشبكية.
 - **البحث الآلي** : بالترادفات والمقابل اللغوي والعلاقات اعتماد نظم الاسترجاع على مركز المصطلحات او قوائم الاسناد ليسترشد بها المستفيدون عند اختيار مصطلحات البحث.
- د - **حماية وموثوقية الوثائق المرقمنة** : اثار قضية نشر واطاحة الوثائق المرقمنة عدة مشاكل أهمها تأمين المحتوى الرقمي من التعديل والتزييف وعليه استهدفت تقنيات الحماية واثبات المحتوى الرقمي ما يلي:
 - تحديد ملكية المادة الرقمية.
 - اثبات وتحقيق المحتوى.
 - ضبط عملية الاستخدام.

¹ - عبد العزيز محمد، أمانى. مبادئ إتاحة الوثائق. للمجلس الدولي للأرشيف ICA، 2012، ص63

- حماية المحتوى من التزييف والنسخ الغير قانوني.

ويمكن حصر اساليب الحماية وتحقيق الموثوقية للمصادر الرقمية من خلال ما يلي:¹

- النظم الامنية التي تختزن مواد رقمية يمكن الوثوق في حمايتها لحقوق الملكية وشروط الاستخدام.

- لغة حقوق الملكية الرقمية وتستخدم هذه اللغة للتعبير عن شروط الاستخدام والتراخيص عن طريق تحديد سمات وخصائص المواد وسياسات اتاحتها.

- **التشفير** : هي وسيلة تستخدم كأسلوب من اساليب الاختزان ونقل المعلومات بترميزها باستخدام خوارزميات معينة.²

- **التوقيع الرقمي** : عبارة عن شفرة رقمية تتميز عن التوقيع الخطي بانها تعتم على كل من الشخص المخول له اجرائها والوثيقة الرقمية ذاتها ومن ثم نجد ان كل وثيقة لها توقيعها الرقمي المميز لها.

5- مراحل الرقمنة :

أن عملية رقمنة الأرصدة الأرشيفية بمراكز الأرشيف من اهم العمليات التي تخضع لها الوثائق، ولتنفيذ مشروع الرقمنة لابد من اتباع مجموعة من المراحل:

أ - **التخطيط أو بناء خطة** : تعتبر هذه المرحلة من اهم المراحل الأولى لتحقيق وتنفيذ مشروع الرقمنة، حيث يسمى ايضا بمرحلة الدراسة والمسح ، وتبدأ بحصر الوثائق لرقمنتها

واختيارها، وتحديد كمياتها اشكالها وانواعها التي تختلف حسب اللون والحجم، الجودة الورقية وغيرها، كما تتضمن هذه المرحلة ايضا وضع خطة فيما يتعلق بحفظ الوثائق، أي

¹ - عبد العال، سها بشير أحمد. الحفظ الرقمي باستخدام تقنية المصدر المفتوح. (دم:) جامعة بنها، 2015. ص70

² - صالح محمد عماد، عيسى. المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.

تحديد قواعد لمدد استبقائها، ومدة حفظها وتقرير مصيرها النهائي، وتحديد تاريخ اتلافها او ترحيلها وتتضمن هذه المرحلة القيام بمهام اخرى تتمثل في:

- حسب تصنيف محدد واستبعاد الوثائق المكررة.
- تصوير او نسخ تحضير الوثائق الورقية في أماكن حفظها او تواجدها في المكان المخصص لتنفيذ المشروع وتجميعها الوثائق القديمة التي يصعب رقميتها مباشرة.
- ازالة الدبابيس التي تتضمنها الوثائق المراد رقميتها
- وضع علامات على الوثائق لتمييزها وتسهيل ارجاعها بعد نهاية المشروع.
- ترميز الوثائق المعدة للرقمنة حسب نظام تصنيف معد مسبقاً¹.

ب - المسح الضوئي : تأتي مرحلة المسح الضوئي بعد مرحلة اختيار الوثائق وتجهيزها ومن اهم متطلبات هذه المرحلة توفير العتاد المستخدم تبعاً لطبيعة الوثائق المراد رقميتها والتي يمكن اجمالها في نوعين أساسيين:

- المخطوطات والمطبوعات (صور، خرائط ميكروفيلم ميكروفيش) وهي التي تعتمد في رقميتها على الماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية².
- الوسائط المتعددة (صوت، فيديو) وتعتمد في رقميتها على بطاقات وملحقات يتم تضمينها وتثبيتها بالحاسب.

ج - ضبط الجودة والمعالجة : تهدف هذه المرحلة الى ضمان سلامة مخرجات الماسح الضوئي دون الاخلال أو التعديل في محتوى الوسائط وتستخدم فيها برمجيات تحرير الصور لتصحيح الاخطاء الناتجة عن عملية المسح الضوئي مثل تنظيف الصور من البقع والشوائب أو تنقيح نسبة الاضاءة، والتباين اللوني، أو تصحيح ميل واتجاه الصورة،

ومن

¹ - عبد الجواد، سامح زينهم. الميادانا والحفظ الرقمي: التاريخ والنظرية والممارسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث

2010، ص 126

² - المرجع نفسه. ص 127 128.

أمهر البرمجيات في معالجة الصور هي (Adobe Photoshop).

د - التعرف الضوئي على الحروف : بعد عملية المسح ينتج لدينا رصيد في شكل صورة، أي ان المواد المرقمة هي الان عبارة عن صور الكترونية على شكل نسخة طبق الاصل، فهذه الطريقة تسمح بإنتاج صور منسوخة لكل صفحة من الوثيقة ومع بروز هذه البرمجية اصبحت هناك امكانية تعديل هذه الصور المرقمة ضوئيا حيث يتم تحويل الصورة الرقمية الى نص كامل، وبالتالي فان هذه البرمجية تقلل من الاخطاء التي تقع اثناء الادخال¹.

هـ - الفهرسة والتكشيف : تعتبر هذه العملية من اهم العمليات التي يجب القيام بها في مشروع رقمنة الرصيد الارشيفي، بحيث يقوم فريق العمل بإدخال البيانات الخاصة بالوثائق

المرقمة عبر قاعدة البيانات وهي عملية فهرسة مادية ووصفية، وتكشيف الوثائق، ويتم الاعتماد على برمجيات ومواصفات محددة لهذا الغرض وبالتالي ربط BABCCDB ويمكن ان يكون عبر الرمز المشفر للوثيقة مع البيانات المتعلقة بها.

و - ضغط الملفات : تمتاز الوثائق والمعلومات الرقمية بانها تشغل حيز او مكانا هاما في ذاكرة التخزين، ورغم التميز والتطور الكبيرين في حجم طاقات التخزين الا انه يجب التفكير في حلول تقنية تقلل من حجم طاقات التخزين التي تحتلها هذه الوثائق، فكانت هذه التقنية تمكن من اعطاء نتائج جيدة. والكبس هو مجموعة من الموارد التي تسمح بتقليص حجم الرموز عند التخزين وعند اعادتها استرجاعها ودون التسبب في ضياع المعلومات².

¹ - خشير، فوزية فاطمة. رقمنة الأرشيف في الجزائر: الاشكالية والتنفيذ: دراسة حالات المديرية العامة للأرشيف

الوطني والبيتي الجزائر وهران. مذكرة ماجستير: جامعة السانوية بوهران، 2008. ص80

² - يعلو صدام، عبد الباقي، حاج. تقنيات حفظ الارشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة: مصلحة أرشيفية مستغانم. مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017.. ص 129. 130

ز - **التخزين والحفظ الرقمي** : تكمن اهمية التخزين والحفظ الرقمي في ضمان استخدام واتاحة الوثائق المرقمنة على المدى الطويل، حيث حفظ الوثائق يتعدى صيانة الكيان المادي للوعاء، ومهما كانت الوسيلة المستعملة لحفظ الوثيقة الرقمية سواء كانت على الحاسوب نفسه او على وسائط التخزين الأخرى، يجب ان تؤمن امكانية قراءة الوثيقة المحفوظة والرجوع اليها عند الحاجة لاستخراج نسخة منها قصد استعمالها في المعاملات الرسمية وغير الرسمية للأفراد، المؤسسات الادارات¹.

ح - **البحث والاسترجاع** : يجب أن يتميز النظام الرقمي للوثائق الأرشيفية بالقدرة على البحث سواء لاسترجاعها الى المستفيد لاستعمالها او لتحويلها لمستفيد اخر او عدة مستفيدين على الخط. كما ان دقة عمليات البحث وسرعتها تتوقف على طبيعة الكشف ونوعية اقتناء المعلومات والوثائق وتجرى عملية البحث في نظام التسيير الإلكتروني للوثائق بواسطة لغة بسيطة الى اقصى درجة بحيث ان الكشف الجيد يسمح بتوجيه عمليات البحث².

6- ايجابيات الرقمنة :

- الحفاظ على النسخ الاصلية اطول فترة ممكنة والتقليل من اضمحلالها نتيجة استخدام الوثائق المرقمنة بدلا منها.
- تمكن من تحقيق عدد لا متناهي من النسخ للصور المتحصل عليها وعلى حوامل متنوعة دون فقدان شيء من نوعية الصورة المرقمنة.
- ضمان نقل كلي ومتكامل للمعطيات اثناء عملية التحويل مع نوعيتها ومن ثم تحقيق الجودة.
- دوام المعلومات ويعني ان الصورة الرقمية لا تتدهور او تفقد صلاحيتها مع مرور الزمن حيث يكفي تحويلها على حوامل جديدة مع التطور التكنولوجي.

¹ - المرجع نفسه.

² - يعلو صدام عبد الباقي حاج. مرجع سابق. ض 131

- سرعة وسهولة الوصول للمعلومة أي البحث الالي المتنوع بواسطة الكلمات المفتاحية¹.

¹ - صالح محمد عماد عيسى ، مرجع سابق . 290

الفصل الثالث

الإذاعة المحلية

تمهيد :

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي يصل أثيرها إلى كافة المجتمعات لفرصة الاتصال الاحتكاك به والتفاعل معه ذلك من أجل تلبية حاجاته رغباته .

ولكن في السنوات الأخيرة لوحظ اهتمام خاص بالإعلام المحلي في الجزائر ، إذ سخرت إمكانيات معتبرة أفضت إلى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية ، حيث لا تستطيع الإذاعة المركزية تلبية كافة حاجات رغبات المجتمع المحلي بالتالي فالإذاعة المحلية تعنى باهتمامات انشغالات جماهيرها مناقشة المشكلات المحلية محاولة إيجاد حلول لها من خلال الخصائص التي تتميز بها الوظائف التي تقوم بها بالإضافة إلى مختلف المهام الأنشطة التي تمارس .

1- مفهوم الإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية إذاعة تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه ارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده عاداته تراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة، ومجتمعا له خصائص البنية الاقتصادية الثقافية المتميزة، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من الفوارق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع.

تقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية من أفراد هذا المجتمع المحلي كانوا سكان قرية واحدة، او مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة...الخ¹. ويعرفها " عبد العزيز شرف «: " عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة. أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد².

كما يعرفها " محمد منير حجاب" بأنها : " أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى³.

1 - منى سعد الحديدي ، سلوى إمام على : الإعلام و المجتمع دار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص

2 - عبد المجيد شكري : تكنولوجيا الاتصال إنتاج برامج في الراديو و التلفزيون ، مرجع سابق ، ص 11.

3 - منير حجاب : الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000 ، ص 249.

2- نشأة وتطور الإذاعة في العالم :

2-1- نشأة الإذاعة في العالم الغربي :

لقد جاء ظهور الإذاعة كنتيجة لأبحاث العلماء المستمرة في الكهرباء والمغناطيسية كبداية لثورة الالكترونيات إلى غيرت بل قضت على أنماط الاتصال التقليدية وأحدثت منعرجا كبيرا في حياة الإنسان.¹

ولقد كانت البدايات الأولى لهذا الاختراع عندما جاء " ماركوني " باكتشافه في القرن التاسع عشر (1894) واستطاع إرسال أو إشارة إلى مسافة أربعة أمتار²، ثم توالت تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال إلى أن تمكن في يوم 14 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

اعتمد ماركوني في إنشاء أعماله على ما توصل إليه من سبقه من العلماء من ذلك انه استخدم نظام (سمويل موريس) لإرسال واستقبال الإشارة التي توصل إليه قبل 45 عاما، كذلك اعتمد "ماركوني" على نظرية "جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهربائية مغناطيسية.

وفي عام 1886، أثبتت أبحاث وتجارب العالم الألماني " ه. هرتز " صحة نظرية "ماكسويل"، كما انه استطاع الوصول لقياس الموجات وسرعتها " وفي الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال الإشارات باللاسلكي كان علماء آخرون، يقومون بأجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية، ومنهم " فليمنغ " والذي ابتكر الصمام الثلاثي.

1 - د. محمد مصطفى كاظم الطائي: الفنون الإذاعية و التليفزيونية و فلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2007، الإسكندرية، ص16.

2 - مالك شعباني : دور الإذاعة المحلية في النشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة ،مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التتمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005-2006، ص 22

في عام 1906 اخترع " ذي فورست" مصباح " الديود" فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة انتقالها إلى المرحلة الراديوفونية (مرحلة المذياع الهاتفي)، ثم استمرت الأبحاث في مجال اللاسلكي والبث الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينيات¹.

سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو، وأول برامج يومية مذاعة. محطة من ديترويت نيوز" في الو.م.أ ، وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطة KDKA ، تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية WBZ في " ماساشوستس . انتقلت الإذاعة إلى أوروبا، أثر التطور الذي حدث في أجهزة الإرسال والاستقبال كانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشئ محطة إذاعة، حيث قامت جريدة الديلي ميل Daily Mail البريطانية في 15 جوان 1920 بتنظيم برنامج إذاعي من تشلن فورد، وفي ديسمبر عام 1922 تم إنشاء شركة الإذاعة البريطانية (لتبث برامجها لندن يوميا، وسرعان ما انتشرت محطة الإرسال في كل أنحاء بريطانيا، مما دفع الحكومة للتدخل في وليناير) 1927م بإنشاء هيئة الإذاعة البريطانية² BBC-British Broad casting Corporation وتم حل شركة الإذاعة البريطانية، وتعويض حملة أسهمها من الأفراد، وتحويل كل رأسمالها إلى الهيئة الجديدة . وقد توافر لروسيا إمكانيات إرسال الصوت قبل الحرب العالمية الأولى بوقت قصير، وبدأت أولى المحطات تعمل في موسكو سنة 1914م (وبعد انتهاء الحرب بدأت في أغسطس 1922) م (إذاعة تجريبية، ولكن الإذاعة المنتظمة لم تبدأ في روسيا إلا في أكتوبر 1924 ، وإذا انتقلنا إلى فرنسا وجدنا أن القطاعين العام والخاص قد قاما بتطوير الإذاعة، وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى، حيث قدم

¹ - خالد زعمون : التفاعلية في الإذاعة أشكالها و رسائلها ، سلسلة البحوث و دراسات إذاعية (61) تونس ، 2007 ، ص 28

² - د. راسم ، محمد الجمال : الاتصال والإعلام في الوطن العربي ، ط3، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2001 ، ص 359

الكولونيل فريبه في عام 1921 م (برامج إذاعية من برج ايفل في باريس والذي يبلغ ارتفاعه ألف وستة أقدام، ثم ظهرت في عام) م ثلاث خدمات إذاعية 1923 .
حكومية وخاصة...، وفي النصف الثاني من عام 1923 أصبح في ألمانيا محطة إذاعة تقدم برامج منتظمة من برلين، وفي السنة نفسها 1923 دخلت استراليا ميدان الإذاعة الصوتية، وما إن انتصفت سنة 1924) م (حتى كانت هناك (محطة راديو على الأقل، في كل دولة من دول العالم المتقدم، وفي السنة التالية 1925) م أصبح في العالم حوالي ستمائة محطة إذاعة ، وفي سنة 1925 ارتفع عدد المحطات إلى أكثر من الضعف بقليل، وفي سنة 1960 قفز عدد هذه المحطات إلى أكثر من سبعة آلاف وخمس مائة محطة ولا تكاد توجد اليوم منطقة في العالم لا يغطيها برنامج إذاعي منتظم ¹ .

2-2- نشأة الإذاعة في الوطن العربي:

ظهرت الإذاعة المسموعة في الوطن العربي في فترات مختلفة وفي ظروف أوضاع متباينة ففي بعض الأقطار ظهرت الإذاعة بمبادرات فردية من بعض المهتمين بهندسة الراديو، وظهرت في بعض الأقطار على يد القوات المحتلة التي أوجدتها أساسا لتحقيق أهداف عسكرية، أو استراتيجية في حين لم تظهر في أقطار أخرى إلا غداة استقلالها.
وتعد الجزائر مصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة المسموعة حوالي 1925 وظهرت في الحالتين على يد أفراد ² .

ففي مصر عرفت الإذاعة عندما استصدر هواة اللاسلكي في ذلك الوقت رخصة من وزارة المواصلات لإنشاء محطات إذاعية أهلية ظهرت عدة محطات أهلية في كل من القاهرة والإسكندرية ومن هذه المحطات راديو القاهرة، وراديو الأميرة فوزية، وراديو فؤاد، وراديو الجيش، وراديو مثر الجديدة وكان بعضها يذيع باللغة العربية، والبعض الآخر باللغة الأجنبية، وثم إلغاء هذه الإذاعات عام 1932 لتترك مكانها للمحطة الحكومية التي بدأت

¹ - خالد ، زعمون : التفاعلية في الإذاعة أشكالها و رسائلها ، مرجع سابق ، ص 29

² - د. محمد علي ، القوزي : نشأة وسائل الاتصال و تطورها ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2007 ، ص 178

إرسالها عام 1934، ومرت الإذاعة بعد ذلك بمراحل عديدة اتسمت بالتطور والتقدم شكلا مضمونا، وظهرت عدة إذاعات محلية منها (البرنامج العام، والبرنامج الأوروبي المحلي وإذاعة ركن السودان، إذاعة صوت العرب، إذاعة الإسكندرية الإقليمية البرنامج الثاني ، إذاعة الشعب، إذاعة فلسطين ، إذاعة الشرق الأوسط، إذاعة القرآن الكريم، إذاعة البرنامج الموسيقي وإذاعة الشباب).

أما في المغرب فقد ظهرت الإذاعة عام 1927 على يد الاحتلال الفرنسي وفي النصف الثاني من عقد الثلاثينات توالى ظهورها في عدد من الأقطار العربية¹. فظهرت في تونس عام 1935 ، وفي العراق عام 1936 ، وفي لبنان عام 1937، وفي ليبيا عام 1939، وفي عقد الأربعينات انتشرت الإذاعة في كل من السودان عام 1940 ، سوريا عام 1941، الصومال عام 1943، واليمن الشمالية آنذاك عام 1946 حيث تأسس النظام الإذاعي في السعودية عام 1949 اقتصر البث الإذاعي على استوديوهات إذاعة جدة في عام 1965 إذ بدأ البث الإذاعي من إذاعة الرياض في عام 1979 ، تم توحيد البث الإذاعي بين إذاعتي جدة الرياض، ولسعودية عدة إذاعات منها إذاعة البرنامج العام.

وفي عقد الخمسينات ظهرت الإذاعة في كل من الكويت عام 1951 اليمن الديمقراطية عام 1954 وموريتانيا عام 1956، وفي قطر عام 1968، الإمارات العربية المتحدة عام 1969 وسلطنة عمان 1970، أما في فلسطين فقد انطلق صوت فلسطين لأول مرة من القاهرة عام 1955 كبرنامج يذاع من إذاعة صوت العرب².

¹ - عبد المجيد ، شكري: الإعلام الحلي في ضوء متغيرات العصر ، دار البردي ، القاهرة ، 2007 ، ص122

² - محمد علي ، القوزي : نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، مرجع سابق، ص 179 - 180

يمكن استعراض تواريخ بدء إرسال الإذاعة في الدول العربية في الجدول التالي:

الدولة	تاريخ الإرسال الإذاعي	الدولة	تاريخ الإرسال الإذاعي
مصر و الجزائر	1925	البحرين	1942
المغرب	1928	الصومال	1943
تونس	1935	اليمن	1947
العراق	1936	الأردن	1948
لبنان	1938	السعودية	1949
ليبيا	1939	الكويت	1951
السودان	1940	فلسطين(من مصر)	1955
موريتانيا	1961	قطر	1968
الإمارات إذاعة دبي من الشارقة	1966	الإمارات العربية للتحدة	1969
		سلطنة عمان	1970

جدول رقم (01) يوضح تواريخ بدء إرسال الإذاعة في الدول العربية.

2-3- نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:

وللبدء في الخوض في تاريخ تطور الإذاعة في الجزائر بإمكاننا أن نقول أن الإذاعة عرفت ثلاث محطات كبرى من حيث الظهور والتنوع البرمجي واختلاف الأهداف من مرحلة إلى أخرى، أولها هي الفترة الاستعمارية في 1924 إلى ما قبل ثورة التحرير، ثانيها هي فترة الثورة التحريرية أي من 1954 إلى 1962 ثالثها هي فترة 1962 إلى يومنا هذا

أولا : الإذاعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية ما قبل 1962:

إن أول إذاعة عرفتها الجزائر هي فرنسية ادخلها الفرنسيون إلى الجزائر عام 1924، إذاعة كانت ناطقة باللغة الفرنسية، وهذا شيء منطقي، لأنها كانت موجهة إلى الأقلية الأوروبية من المعمرين المتواجدين بالثورة التحريرية، وهذا بعد الإعلان عن وجود "إذاعة الجزائر" الحرة" منعرج حاسم بالنسبة للإذاعة لأنها جزائرية تجهيزا مضمونا وبالنسبة للثورة لأنها أداة فعالة لإعلام الجزائريين بالثورة التعريف بها، لقد كانت إذاعة "صوت الجزائر الحرة" تمثل صوت المجاهدين اللذين يشرعون به المعركة يقصون عليه حكاية التحرير والاستماع إلى هذا الصوت ، حيث أصبح الجزائري يحس بالضرورة الحيوية لتلقي الرسالة فهمها¹.

لقد بدأت هذه الإذاعة عملها بجهاز إرسال منقول عبر شاحنة، وكانت تقدر المدة الزمنية لل بث بساعتين يوميا على الموجات القصيرة ، وكانت تبث باللغات الثلاث العربية القبائلية الفرنسية، وفق التقسيم التالي: ا: ساعة كاملة باللغة العربية تشتمل على أخبار عسكرية، سياسية، تعليق بالفصحى، تعليق آخر بالعامية.

ب : نصف ساعة بالقبائلية.

ج: نصف ساعة بالفرنسية.

وبعد توقف لمدة سنة 1957-1958 يعود البث مستقرا في الناظور بالمغرب الأقصى، وازدادت مدة الإرسال لتصل ست ساعات يوميا. ولقد أرجع الأمين العام بشيشي هذا التوقف إلى أسباب تقنية بحثية، ترجعها عدم قدرة الجهاز المتنقل على مواجهة الاحتياجات اللازمة نظرا لأن ما كانت تبثه هذه الإذاعة من رسائل أثناء الثورة يهم الجزائريين بصفة مباشرة، فإن درجة الاهتمام بالإذاعة ازدادت بزيادة درجة الاستماع وأيضا بزيادة الطلب على أجهزة الاستقبال مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة على هذا فان فرنسا شددت من رقابتها عليها (الإذاعة) بتقديمها إلى الجزائريين برامج عبر هذه الوسيلة الاتصالية

¹ - زهرة ، بلحاجي : الحق الإعلامي - نموذج القناة الأولى والثانية - ، رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، 2006-2007 ، ص 71.

الجماهيرية والشيء الأهم هو أنها كانت تقدم اغلب برامجها بنسبة كبيرة باللغة الفرنسية، وهذا رغم البرامج المقدمة بالعربية القبائلية¹.

ففي الخمسينيات من القرن الماضي، عرف عدد المستمعين الجزائريين للراديو ارتفاعا مذهلا في حين انه عام 1948 لم تكن عدد أجهزة الاستقبال تتعدى الـ 140 ألف جهاز وهو ما يعادل جهاز واحد لكل 100 جزائري .

وخلال سنوات الحرب فان ارتفاعا لوحظ في عدد الأجهزة المستقبلية، وهو رقم مضاعف ثلاث مرات كما كان عليه قبلا، وهو ما يعادل جهاز واحد لكل 04 أوروبيين وجهاز واحد لكل 50 جزائري، كل هذه الأرقام تمثله بالنسبة التالية: ثلثي المستمعين للإذاعة يمثلهم الأوروبيون الذين كان عددهم المليون أوروبي مقابل 9ملايين جزائري.

إذا، لقد كان راديو الجزائر (Radio Alger) يتوجه بالدرجة الأولى للأوروبيين لذلك كان الجزائريون لا يهتمون بهذه الوسيلة، ولا بما يقدم بها. ولكن عشية اندلاع الثورة كان الجزائريون يستمعون إلى إذاعات عربية كان يوصل صداها إلى الجزائريين منها إذاعات : (صوت العرب، إذاعة القاهرة راديو داماس إذاعة ططوان، إذاعة تونس)

وكل هذه المحطات العربية، كانت تتادي إلى الثورة فإنها كانت حافزا في تغيير مجرى التاريخ الجزائري، والتي واصلت مهمتها حتى أثناء الثورة².

وباندلاع الثورة التحريرية عام 1954، فانه أصبحت الحاجة إلى الإذاعة أكثر للجزائريين من ذي قبل، لأنها كانت عينهم الأساسية على الثورة.

وحوالي عام 1956 عرفت الجزائر منعرجا حاسما هذا سواء بالنسبة للإذاعة الثورة، حيث أصبحت تحت سلطة مدير يتبع في نفس الوقت لسلطة المدير الجهوي الفرنسي بالجزائر، والحكومة العامة، هذه الأخيرة التي تهتم أكثر بالجانب الإخباري لهذا فان رقابة

1 - محمد ، شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها ، الإذاعة الجزائرية ، العدد 16 ، 2014 ص 2-3 .

2 - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها ، مرجع سابق ، ص 3-4

السلطة الفرنسية كانت شديدة على هاتين القانتين اي على البرامج الموجهة للأهالي، خوفا منها من ان تفلت من بين يديها زمام التحكم في البرامج التي تبثها.

وبناء على هذا كله فانه يمكننا القول بان البداية الحقيقية للإذاعة الجزائرية والانطلاق الشامل لها هو أواخر الأربعينيات، فزيادة على إنشاء القنوات الجديدة، فان السلطات الفرنسية ضعفت من استوديوهات إعداد البرامج في مختلف المدن الجزائرية مثل: قسنطينة وهران بجاية، كما أدخلت إصلاحات تقنية على محطات الإرسال الإكثار من محطات الربط في عدة مدن جزائرية ففي سنة 1946 ، كانت قوة الإرسال الإجمالية تقدر ب 25 كيلو هاتر. أما عن الحجم الزمني للإرسال لهذه القنوات الثلاث فانه كان يقدر سنة 1949 بمائة وست أربعين (146) ساعة أسبوعيا¹.

ثانيا : الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية 1954-1962:

الثورة التحريرية الكبرى . هي المحطة الثانية التي عرفت فيها الإذاعة الجزائرية تطورا هاما سواء في مجال الجمهور المستقبل (التمثل في المستمعين الجزائريين)، فيما يتعلق بالمحطات الإذاعية ولهجة التخاطب بها كما نقول هنا لهجة التخاطب نقصد بها ما كان عندما بدأت اللغة العربية ، فلم تكن تبث من قبل ، إلا باللغة الفرنسية ولم يكن يسمعونها الا العدد القليل من الفرنسيين اللذين كانت تتجه إليهم معهم عدد قليل من المسلمين الجزائريين اللذين كانوا يفهمون اللغة الفرنسية.

اذ دفع السلطة الفرنسية التصدي للدعاية الألمانية النازية أثناء الحرب العالمية الثانية في إفريقيا الفرنسية خصوصا الجزائر، وكذا قناعتهم بأهمية التأثير في نشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر فان السلطات الفرنسية بذلت جهدا كبيرا للاتصال بالجزائريين اللذين لا يفهمون اللغة الفرنسية ، فبعد إنشائها للقناة الأولى الناطقة باللغة العربية فإنها أنشئت بعد ذلك قناة أخرى في سنة 1948 بدأت تبث باللهجة

¹ - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، مرجع سابق ، ص 5 .

القبائلية جهزت لها أستوديو خاص بها على أمواج تبث منفصلة عن القناة بالعربية بعد ما كانتا في البداية تبثان برامجهما في أمواج إذاعية واحدة ، وكانت حصة البث بالأمازيغية في البداية ، ساعة بث في الصبيحة ساعة واحدة بعد الظهر ، أما بالنسبة للقناة الناطقة بالعربية، كانت حصتها من البث من السادسة وثلاثون دقيقة صباحا إلى غاية الواحدة بعد الزوال ومن الخامسة مساء إلى الحادية عشر ليلا¹.

والشيء الجد هام والذي يجب الإشارة إليه هو أن الملاحظ على البرامج القانتين العربية القبائلية، أنهما ابعدا ما تكون على أن تعبر على السياق الاجتماعي المتواجد فيه بحيث أنهما لا تتعدى كونها لسانا مترجما لتوجه القناة الفرنسية نفسها، بالإضافة إلى هذا الطابع الفرنسي لبرامج القانتين الناطقتين بالعربية القبائلية، فإنه من جانب التسيير لهذه البرامج نفسها ، فإنه كان موضوعا بالجزائر لكي لا تجعلهم منعزلين عن العالم المتقدم والذي تمثل الإذاعة أحد أوجه هذا التقدم أيضا للتعرف على ما يجري في العالم الغربي، لذلك كان مضمون هذه الإذاعة أيضا فرنسيا، حتى أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية مباشرة تحت الإشراف الفني لوزارة البريد².

وبالتالي تعتبر الإذاعة في هذه الفترة وسيلة نخبوية من حيث كونها من ناحية البث متمركزة في المدن ، وحين نقول المدينة فنحن نعني مراكز الأقلية الأوروبية، فمن ناحية التطور التاريخي للإذاعة الجزائرية في جانب تسيير، فبعد إن كانت تحت إشراف وزارة البريد الموصلات الفرنسية أي من السلطة الفرنسية أي من السلطة الفرنسية مباشرة فإنها وجدت نفسها أثناء الحرب العالمية الثانية أمام مسؤوليات كبيرة في التصدي للدعاية الألمانية، فكان ان تدخلت السلطة طريق قانون 1940 عن ، الذي يضع شبكة الإذاعة الإفريقية تحت السلطة المباشرة للحاكم العام ثم بعده قانون 1942 الذي يضع الإذاعة تحت سلطة مديرية جهوية ولكنه لم يعرف التطبيق حتى سنة 1946 لأنها كانت فترة استثنائية (أي الحرب

1 - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، مرجع سابق ، ص 5

2 - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، مرجع سابق ، ص 6.

العالمية الثانية) هذه الفترة أيضا هي التي غيرت مجرى التاريخ في المسار التطوري للإذاعة الجزائرية.

وعليه فان الإذاعة الجزائرية لم تكن لها رواج كبير إلا بعد سنة 1943 ذلك بمراقبة الحصص المقدمة، وحتى البطاريات التي تشغل المذياع مراقبة لذلك، فان الاستماع للراديو أصبح في اغلب الأحيان يتم بصفة سرية من طرف الجزائريين¹.

إذا الثورة التحريرية لعبت دورا في تغيير وجهة نظر الجزائري تجاه الإذاعة نظرا لتغيير مضمون رسائلها الذي أصبح يهمه أكثر فأكثر.

ثالثا: الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

* الموروث التقني:

غداة الاستقلال عام 1962 ورثت الجزائر شبكة الراديو، وذلك في مدن الكبرى المتوسطة مثل الجزائر العاصمة، قسنطينة، ووهران إن كانت تتسم هذه الشبكة بنوع من الجهوية في التغطية، يعود السبب إلى إنها موروثه من فترة التواجد الفرنسي الأوروبي التي كان هدفها الأساسي الوحيد هو تغطية المناطق التي تتواجد فيها المعمرون فقط ليس تطوير البث الإذاعي بالجزائر ، وهذا ما يفسر أن اغلب الموجات التي كانت تعمل على بث برامج القنوات هي الموجات الصغيرة والمتوسطة فقط².

ولقد ظلت هذه الشبكة كما هي إلى غاية 1966 والتي كانت على الشاكلة التالية:

1 - شبكة البرامج الناطقة بالعربية: فنجد في الجزائر العاصمة جهازي بث بقوة 100 كيلواط بأولاد فايت وفي وهران نجد جهاز بث بقوة 40 كيلواط، في حين إن جهاز بث

¹ - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، مرجع سابق ، ص7.

² - الأمين ، بشيشي : در الإعلام في معركة التحرير مجلة الثقافة ، 1994 ، ص 55 .

واحد بقوة 20 كيلواط في قسنطينة، وهذه الأجهزة كلها تعمل على الموجات المتوسطة هناك جهاز آخر بالموجات القصيرة دائما في إطار هذه الشبكة بقوة 50 كيلواط¹.

2- شبكة البرامج الناطقة بالقبائلية : وهي شبكة تعمل في الجزائر العاصمة بجهازي بث بقوة 40 كيلواط بأولاد فايت، وآخر بعين الحمام بجهاز بث بقوة 1 كيلواط اما عن الموجات القصيرة لهذه الشبكة فانه تعمل بجهاز قوته 50 كيلواط .

3 - شبكة البرامج الناطقة بالفرنسية : فوجد جهازي بث قوتها 100 كيلواط، وفي وهران جهاز بث القوة ودائما في إطار نفس الشبكة نجد جهازي بث بقوة 205 كيلواط في عنابة آخر في بجاية بقوة 1 كيلواط اما عن الموجات القصيرة التي تبث بها هذه الشبكة فيتواجد جهازها بالجزائر العاصمة بقوة 500 كيلواط.

4- إذا بعد الاستقلال بقي البث بنفس اللغات التي كانت تبث بها البرامج في الفترة الاستعمارية، حيث عملت الدولة الجزائرية أيضا على توفير أجهزة الاستقبال، حين وصل عد أجهزة الراديو سنة 1978 ثلاثة ملايين جهاز ليرتفع سنة 1982 إلى 5 ملايين جهاز².

2-إعادة الهيكلة:

في سنة 1986 شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة، وهي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي التلفزيوني، والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي لبصري³. بموجب ذلك حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة باستقلالية تنظيمية مالية، وتقنية مما مكنها .

¹ - Pige (François): « < Radiodiffusion et télévision au Maghreb > », « In étude Maghrébines », Série : G.N° 06 Janvier 1996, P 42.

² - Pige (François): « < Radiodiffusion et télévision au Maghreb > », « In étude Maghrébines », op. cit, p 43 62

³ - القاضي نصر الدين : مسالة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ، 1991 ، ص 190 .

تطوير إمكانياتها تحسين أدائها في مجال الخدمة العمومية من بتحويلها إلي مؤسسة عمومية وفق ما نص عليه مرسوم 20 فيريل 1991، أصبحت الإذاعة الجزائرية تتمتع بطابع صناعي تجاري تمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع طبقا لأحكام دفتر الأعباء يحث على ضرورة إعلام المواطن بكل ما يتعلق بالحياة الوطنية ، الجهوية، المحلية، الدولية وتعزيز الاتصال الاجتماعي وكذا حماية ترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها.

وقد واكبت الإذاعة الجزائرية التحولات السياسية، الاقتصادية، والإعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989، وكما تجاوزت مع التعددية السياسية والإعلامية وهذا يفتح فضاءات هامة لنقاش والتعبير الحر والمتنوع من خلال برامج سياسية اقتصادية ثقافية وترفيهية ، مكنتها من المساهمة في ترقية ثقافة الديمقراطية التسامح، ومن ثمة تعزيز مصداقيتها واحتلال موقع متقدم لدى الرأي العام¹.

حيث شرعت الإذاعة الجزائرية منذ 1991 في تنويع عرضها البرامجي توسيع انتشار الأثير، وهذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية المحلية والموضوعاتية لتشكيل تدريجيا منظومة الإذاعة الجزائرية تكتمل كما هي عليه الآن 48 اذاعة جهوية².

4- إذاعات موضوعاتية :

- إذاعة الشباب (جيل FM)

- إذاعة القرآن .

- الإذاعة الثقافية.

- إذاعة الجزائر الدولية .

بالإضافة إلي القنوات الوطنية الثلاث الناطقة باللغات العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإذاعة الإلكترونية " الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط"¹

¹ - القياضي نصر الدين : مساءلة الإعلام ، مرجع سابق ، ص 190

² - الأمين بشيشي : دور الإعلام في معركة التحرير ، مرجع سابق ، ص 70 .

26 نوفمبر 2001 خضعت الإذاعة الجزائرية لتنظيم داخلي يعتمد على 12 مديرية مركزية

هي :

- مديرية القناة الأولى .
- مديرية القناة الثانية .
- مديرية القناة الثالثة .
- مديرية إذاعة الجزائر الدولية .
- مديرية الإذاعات الموضوعاتية .
- مديرية تنسيقية للإذاعات الجهوية .
- مديرية الأرشفة ومكتبة الأغاني .
- مديرية المصالح التقنية .
- مديرية الدراسات التطوير .
- مديرية المواد البشرية
- مديرية الوسائل العامة
- مديرية المالية المحاسبة².

3- أساسيات الإذاعة المحلية :

3-1- أسباب انتشار الإذاعات المحلية:

1-العامل الجغرافي: يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة ، فكل مساحة الدولة يعوق مقدرة الإذاعة المركزية على تغطية كل أجزائها كما لا يمكن تلبية كل احتياجات المواطنين .

¹ - عزيز لعبان : مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال "التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية " ، الوسيط في الدراسات الإعلامية ، الجزء الثالث ، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص 44

² - محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، مرجع سابق ، ص 11.

2- عامل اللغة: إذ تعددت اللغات اللهجات داخل دولة واحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان هذا يؤكد حاجة إلي الإذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.

3- عامل التكنولوجيا: عززت تكنولوجيا التوزيع المقدمة كآليات البصرية الأقمار الصناعية الزيادة المثيرة في الخدمات الإذاعية المحلية¹.

4- العامل الاجتماعي السياسي:

وهو عامل لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى فقد كان الدافع المعاصر لمعظم المبادرات في الراديو المحلي في أوروبا ، سواء تلك التي اتخذت شكل الإذاعات غير المصرح بها مثلا إذاعة الحرية القراصنة ، أو التي اتحدت شكل نشاطها جماعات الضغط لتسبب في نشر قانون يعترف بقطاع جديد في الإذاعة إلى انه يتجه لنمو الوعي في البلدان العالم المتقدم ووجود العديد من الجماهير المهتمة بحركات الضغط الحركات الاجتماعية ، الثقافية المختلفة، كان ثمة مطالب عديدة لا بتنوع التعدد في وسائل الإعلام القائمة على مضامينها فقط. بل بإنشاء قنوات ووسائل أخرى بديلة ، تفي أكثر بحاجات تلك الجماعات ، أما في الدول النامية فقد اهتمت الحكومة بالإذاعة المحلية حرصت أن تتبع كلها من العاصمة تجنبا للاتجاهات النزاعات الانفصالية فضلا عن بعض أنظمة الحكم لا تشجع الإذاعات المحلية حتى لا يستولي عليها الانفصاليون.

5- عامل التحفيز للمشاركة في عملية التنمية:

تشكل التنمية بكافة أبعادها احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية ، حيث أن دول النامية لا تستطيع أن تولي اهتمامها لإفرادها في مجتمعاتهم المحلية ، في ضوء احتياجات مكونات تلك المجتمعات، فقد أدركت دول

¹ - هدى حمدوش : الإذاعة المحلية و دورها في التنمية - دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة - ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2010-2011، ص 149-150 .

عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في بيئتها المحلية من خلال وسائل الإعلام المحلية من بينها الإذاعة المحلية ذلك بتوفر شروط إقامتها نذكر منها:

- الكثافة السكانية .
- الخصوصية الثقافية .
- إرادة السلطات المحلية .
- عدم وصول بث الإذاعة المحلية المركزية .
- إقرار إداري للإذاعة المركزية .
- إرادة سياسة للسلطات المركزية .
- تواجد مقر الإذاعة مسبقا .
- رغبة السكان المحليين¹.

3-2- العناصر الأساسية للجهاز الإذاعي:

لننتقل الآن إلي مناقشة العناصر الأساسية لجهاز الإذاعة باعتبارها المحرك الرئيسي لنشاطهم تشمل العناصر التالية:

- أ- العناصر البشرية .
- ب - بالبرامج المواد الإذاعية .
- ج- الأجهزة المعدات .

لعل أهم ما يجب الإشارة إليه هو أن التداخل بين هذه العناصر وارد ، فان العنصر البشري هو الذي سوف يتولى إعداد البرامج إنتاجها تقويمها بل استهلاكها ، كما أن البرامج بحاجة إلى الأجهزة المعدات أن الأجهزة بحاجة إلي البرامج ، هكذا نلاحظ أن التخطيط والتنسيق بين هذه العناصر يعد مطلبا مهما أساسيا .

¹ - هدى حمدوش : الإذاعة المحلية و دورها في التنمية - دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة - ، مرجع سابق ،ص

1- العناصر البشرية:

يتألف الجهاز الإذاعي من عناصر بشرية ذات تخصصات مختلفة أهمها:

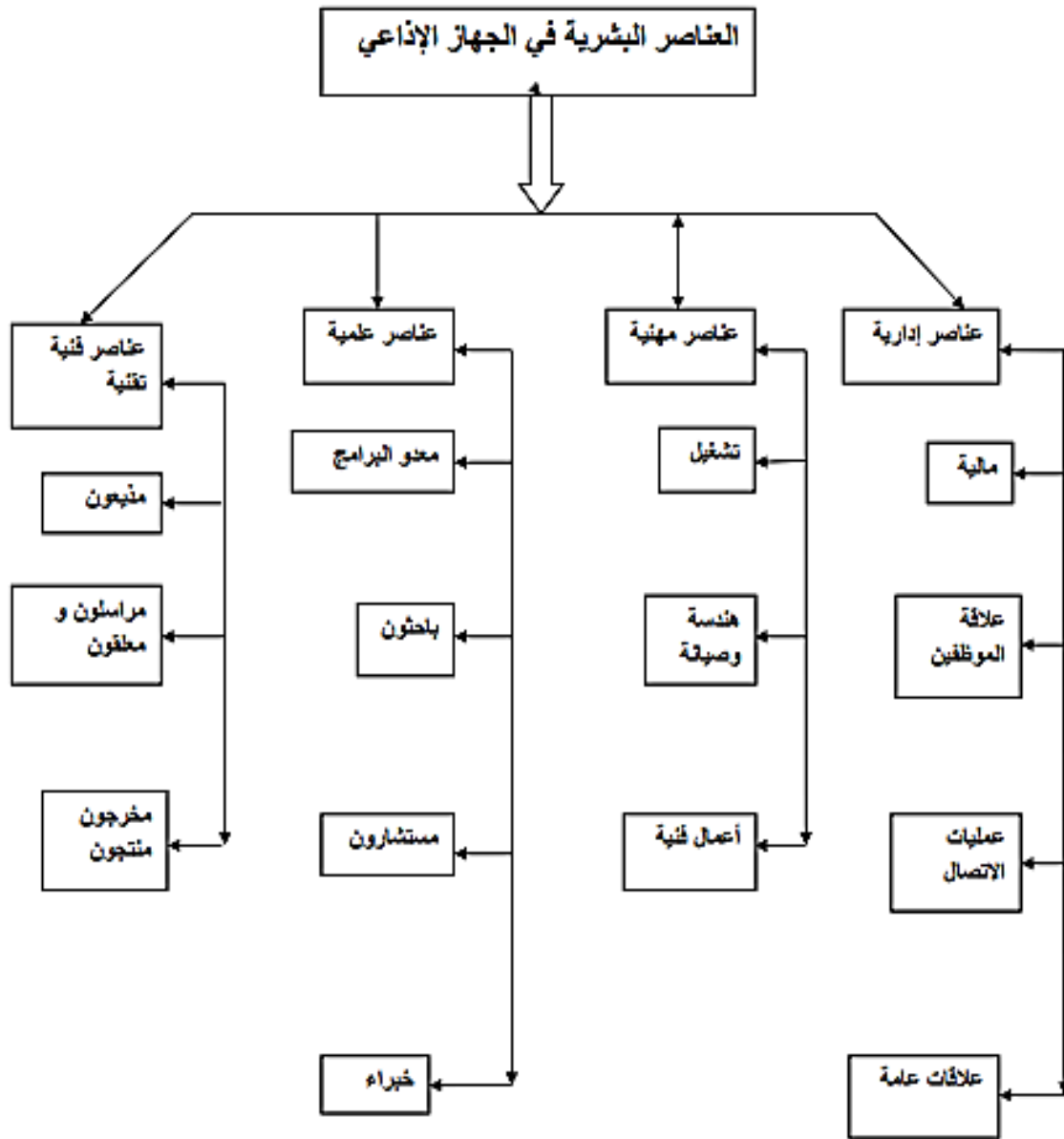
- **عناصر إدارية :** تتناط بها مسؤولية كافة الأعمال الإدارية كعلاقات المواطنين العلاقات العامة خارج نطاق الإذاعة أيضا التنسيق بين الوحدات المختلفة إلى جانب عمليات الاتصال الإداري ، الأعمال المالية الروتينية، تختلف خصائص هذه العناصر تبعا لطبيعة الأعمال التي يتولونها، كما تلعب المؤهلات العلمية الخبرة العملية دورا كبيرا في كفاءة العنصر الإداري .

- **عناصر فنية :** هي التي تستحوذ على الجانب الأكبر من عملية الجهاز الإذاعي تمثل تشغيل صيانة المعدات استوديوهات تبذل الإذاعة جهودها لتأمين عناصر فنية متخصصة ذات مؤهلات علمية عالية مثل المؤهلات الجامعية الفنية المتخصصة ، في جميع الأحوال يعتبر التدريب مطلبا جوهريا في سبيل تنمية كفاءة العناصر الفنية سواء قبل الخدمة أو أثناءها.

- **عناصر علمية :** هي التي تتولى إعداد النصوص الفنية المواد العلمية وكذلك تقديم المشورة العلمية إجراء دراسات والقيام بأعمال التقويم الاختبار ، يجب أن يتوفر في هذه العناصر عمق التخصص طول الخبرة غزارة الإنتاج.

- **عناصر مهنية :** وهم المذيعون المحترفون والمعلقون المختصون في مختلف المجالات، و يعتمدون في عملهم على المؤهلات العلمية برمجة أساسية على كفاءتهم المتميزة مواهبهم الخاصة، وقد يتم النظر إلى العناصر البشرية تخصصاتها كما هو واضح في الشكل رقم (1-3) ينقسم العنصر البشري إلى أربعة حقول (أ) إدارية (ب) مهنية (ج) علمية (د) فنية¹.

¹ - هدى حمدوش : الإذاعة المحلية و دورها في التنمية دراسة ميدانية للإذاعة الاوراس بولاية باتنة، مرجع سابق ،



شكل رقم (1) يوضح الهيكل التنظيمي للعنصر البشري في الجهاز الإعلامي¹

البرامج الإذاعية :

يشمل البرنامج الإذاعي مجموعة من المعلومات المتداخلة التي أعدت لخدمة أهداف محددة تختلف المعلومات السمعية

¹ - هدى حموش: الإذاعة المحلية و دورها في التنمية دراسة ميدانية للإذاعة الاوراس بولاية باتنة، مرجع سابق ، ص

و تتعدد تبعاً لطبيعة البرنامج، ففي برنامج (أوائل الطلبة مثلاً) قد تشمل هذه المعلومات أسئلة في الجغرافيا ، أو في الرياضيات أو في التربية الفنية ، قد يضم البرنامج فقرات موسيقية، أو مؤتمرات ، البرامج الإذاعية قد تكون يومياً أو أسبوعياً ، قد تبقى لدورة إذاعية أو أكثر ، تختلف مدة البرامج الإذاعية بين (10 - 30) دقيقة قد يكون متخصصاً لبرنامج المرأة أو الأطفال¹.

أما المادة أو الفقرة الإذاعية فهي وحدة المعلومات المتكاملة المستقلة بدايتها قد تدخل ضمن محتويات البرامج ، تبذل الإذاعة جهداً لتطوير برامجها موادها سعياً وراء الاحتفاظ بأكثر قدر ممكن من المستمعين، لنا أن ننظر لي برامج هيئة الإذاعة البريطانية BBC كمثال لما يقول، فهذه الإذاعة لا تحمل جنسية دولة عربية بل هي خدمة مصالح بريطانية بدرجة رئيسية ، مع ذلك أنها تبث برامجها باللغة العربية لمدة تسع ساعات يومياً التي يحظى بها العالم العربي في برامج متعددة ، بالإضافة إلى تعليم اللغة الإنجليزية بعض البرامج المواد الفقرات التي جرى التخطيط لها إنتاجها بعناية ، لقد صب الاهتمام في تطوير البرامج بهدف تلبية حاجات المستمع إلي أفق جديدة حيث تخصصت موجات محطات إذاعية مستقلة من البرامج المواد من ذلك:

- إذاعات متخصصة في الأخبار السياسية طول النهار الليل
 - إذاعات متخصصة في الأخبار الرياضية .
 - إذاعات متخصصة في القرآن الكريم .
- مهما يكن فالاهتمام بالبرامج من حيث تطورها تنوعها يتماشى مع ما أشار إليه أيضاً من ضرورة التخطيط لما قبل التفكير في تحديث الأجهزة الإذاعية.

3- الأجهزة المعدات:

¹ - هدى حمدوش الإذاعة المحلية و دورها في التنمية - دراسة ميدانية للإذاعة الاوراس بولاية باتنة، مرجع سابق، ص130.

تنقسم الأجهزة المعدات الإذاعية إلى :

أ- الاستوديوهات أجهزة غرف المراقبة إلى جانب أجهزة التسجيلات الداخلية والخارجية يضاف إليها أجهزة النسخ المنتجات .

ب- أجهزة محطات الإرسال اللاسلكي، إلى جانب أجهزة استقبال الأخبار والمعلومات أجهزة الاتصال أخرى.

إن أهم ما يميز هذه العناصر هو أنها مكلفة بالغة التعقيد تتطلب تدريسا مستمرا ، لذلك يجب التخطيط الجيد قبل تأمينها¹.

4- أنواع الإذاعات : تصنف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار

الجغرافي أربعة أنواع أساسية هي:

- **الإذاعة المحلية:** والتي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية والثقافية أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة، أو حتى مدن صغرى متقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة.

- **الإذاعة الإقليمية:** وهنا نود الإشارة إلى هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه "الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها "إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد

¹ - هدى حمدوش الإذاعة المحلية و دورها في التنمية دراسة ميدانية للإذاعة الاوراس بولاية باتنة-، مرجع سابق،ص131.

ذاته الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة، ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة¹.

الإذاعة الوطنية أو المركزية وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة، فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية.

- الإذاعة الدولية: وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها، وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها².

5- مهام وظائف الإذاعة المحلية

أ - مهام الإذاعة المحلية :

- من بين المهام الأساسية للإذاعة المحلية :
- تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحلي .
- تحقيق رغبة الناس في المشاركة التعبير عن أنفسهم . عن طريق ممارستهم يمكن أن نطلق عليه " حق .

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987، ص 58

² - عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.س.ن، ص 146.

- الاتصال " أي حق كل مواطن في التعبير عن نفسه والإعلام الجوّاري .
- حق كل مواطن أن يتقف وان تؤدي له الخدمات الإعلامية التي تيسر له حياته .
- المساهمة في حملات محو الأمية ومساعدة مؤسسات التعليم قطاع الفلاحة الصحة نيل ضمان مخططات التنمية¹ .
- تنشيط المراكز التثقيفية الطقوس الدينية تدعيم القيم الأخلاقية الفنون والآداب الفنون الشعبية المحلية فتح الأبواب أمام مبادرات الشباب².

ب-وظائف الإذاعة المحلية:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة، لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم، تؤكد أن الراديو، لأسباب عديدة سبق التعرض لها مزال منافسا للتلفزيون، بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين والتي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى تحقيقها.

الراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي انه يحقق نغمة وإيقاعا معيناً للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفردي الصباح، قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما انه يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى هذا ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو، حول وظائف الإعلام الذي يقول " أن الإعلام أداة سياسية، وقوة اقتصادية.

ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

- الوظيفة السياسية:

1 - إسماعيل سليمان أبو جلال : الإذاعة و دورها في الوعي الأمني ، ط1 دار سلمة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 ، ص 95 .

2 - طه عبد المعطي نجم : الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2009 ، ص 21 .

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة .

وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنتشر أفكارها ومشاريعها وأيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة، وانه لأدل مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة .¹

– الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات اشهارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مخولاتها.²

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة .

– الوظيفة التربوية والثقافية:

¹ – عدلي سيد محمد رضا : البناء الدرامي في التلفزيون والراديو ، مرجع سابق ، ص 146.

² – رشيد فريخ : الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري – دراسة حالة القناة الأولى . رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الإعلام ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، 2008-2009، ص 43 .

وهي وظيفة ليست اقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم، واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا: "تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار، وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكريا وطموحا¹.

- الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة.

هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها، لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين المسؤولين.

¹ - الهاشمي بو كريمة أمال : دور الإذاعة المحلية في تكوين و تعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية و الحفاظ عليها - I دراسة مسحية لعينة من جامعة خميس مليانة - ، مرجع سابق ، ص 43.

إن المنتبغ للوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من إبعادها، وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع فيه مركزة بصورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى التنمية الشاملة¹.

وبالتالي فإداء مختلف هذه الأدوار يعد صلب الخدمة العمومية. ويرى الخبراء وعلماء الاتصال والتنمية أن في الدول النامية ليست المشكلة استخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال، ولكن المشكلة كيف تستخدم هذه الوسيلة، لان الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في مجال التنمية في هذه البلدان عن طريق ما يلي:

- التعرف على احتياجات أفراد المجتمع.
- تكييف البرامج التي تنتجها وتبثها مع هذه الاحتياجات.
- تشجيع الجمهور على المشاركة في هذه البرامج.

6- أهداف خصائص الإذاعة المحلية:

أ - أهداف الإذاعة المحلية :

هي عديدة الأسباب الدوافع التي تفاعلت ليتبلور عنها مشروع إنشاء محطات إذاعية جهوية محلية ومن بين هذه الدوافع:

- تقديم الإذاعة الجهوية كل الألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية برامج دينية ثقافية إعلامية برامج تعليمية أخرى اقتصادية كما تعدد بعض الخدمات الإعلامية التجارية ضمن برامجها الإشهارية.
- مستمعي المجتمع المحلي تقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرامج العامة للإذاعة بالنظر للقاعدة الشعبية .

¹ - ليندة ضيف : دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية ، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر 2007 ،ص47.

- خدمة الثقافة الوطنية تعمق جذورها عن طريق ما يقام من برامج أبحاث تحافظ على الإرث الحضاري الثقافي لكل منطقة .

إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوف من اضمحلالها، كونها أساس الشخصية الوطنية التعريف بتقاليد المنطقة خصوصيات سكانها .

- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي¹ .

ب - خصائص الإذاعة المحلية

- إن الإذاعة المحلية تمثل الرقابة الشعبية بين أفراد المجتمع المحلي تهتم بتلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم .

- بساطة الأسلوب واللغة استعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية إحياء التراث المحلي الأدبي والفني، كما تسعى إلى تقوية الشعور بالتعاون الاجتماعي بث روح التضامن بين مختلف الأفراد تعزيز التقاليد الصالحة² .

- تقديم الأخبار الأنباء الداخلية الخارجية فالخبر في الإذاعة المحلية لا يقصد به مجرد خبر بل الخبر الذي يهم أفراد المجتمع المحلي سواء كان الخبر محليا أو قوميا أو عالميا³ .

- الإذاعة المحلية عي الأسبق في بث نقل للأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي تقديم الخدمات المتعلقة بتوفير الاحتياجات الأساسية للشعب تحسين الخدمات الاستجابة السريعة لمشاكل

المواطنين اليومية معاونتهم على حل المشاكل مثل الصيدليات الليلية ، أحوال الطقس... الخ⁴

- يتأثرون بها بصفة جماعية أنها تمتاز بخفة وزنها قلة ثمنها مما يساعد على الانتشار ووصولها إلى البيوت النائية في المداشر المشاتي بالإضافة إلى دورها الكبير في ترسيخ القيم الاجتماعية الدينية في المجتمع .

¹ - ربحي مصطفى العليان ، محمد عبد الباسط : وسائل الاتصال وتكنولوجيا و تكنولوجيا التعلم ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ص 9 .

² - حسن عماد مكاوي : الأخبار في الراديو والتلفزيون ، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989 ، ص35 .

⁴ - محمد منير حجاب : الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 1998، ص24

6- الصحافة في عصر التكنولوجيا :

في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الصحافة كصناعة عتيقة بخاصة من قبل المنصات الرقمية الكبرى بعد دخول الروبوتات التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي في حقل العمل الإعلامي، وتراجع نموذج الصحافة الاقتصادي القائم على عائدات الإعلانات، يحتم النقاش حول مستقبل المهنة، وكنت قد أشرت في مقالي السابق إلى وجود رؤيتين متناقضتين، ترى الأولى أن مستقبل الصحافة المطبوعة في خطر، وإن مصيرها إلى الزوال، وبينما تعتبر الرؤية الأخرى أن الصحافة وإن كانت تتعرض للعديد من الأزمات، إلا أن ذلك ليس إلا مرحلة انتقالية وعابرة في عمر هذه الصناعة العريقة، حتى نستقر على شكل إعلامي محدد، وقد تصدت العديد من الدراسات العلمية الرصينة لهذه القضية،¹ منها دراسة د. محمد عبد الحميد أستاذ الصحافة المشارك بكلية الإعلام بنين - جامعة الأزهر التي صدرت في كتاب بعنوان «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الصحفية.. الواقع وتحديات المستقبل» وتستعرض أبرز التطبيقات التي يتم توظيفها في الجوانب الإعلامية والصحفية، ومدى تأثير الذكاء الاصطناعي على المحتوى الصحفي وعلى مستقبل الصحفيين، والتحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة. ودراسة د. السيد بخيت أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة القاهرة وزايد التي تصدر قريبا في كتاب بعنوان (رقمنة الصحافة الورقية .. وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي رؤية مستقبلية) تخلص إلى أن الصحافة كمهنة لا تزال تثبت وجودها وقدرتها على الاستمرار بغض النظر عن الوسيط الذي تنشر من خلاله سواء كانت إلكترونية أو ورقية.

يستند بخيت في هذه الرؤية على دلائل ومؤشرات عديدة، منها: أولا: أن وقائع تاريخ الصحافة ذاتها تشهد على قيامها بتجديد نفسها من مرحلة لأخرى، وفقاً لمقتضيات السياق ومن ثم فإن ما نشهده الآن هو حلقة من سلسلة تحولات في حياة الصحافة المكتوبة، وقد

¹ -رحيمة عيساني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على العالم، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، 2010، ص

تكتسى في المرحلة القادمة بأثواب مغايرة وجديدة. ثانيا لا تزال الصحافة الورقية المطبوعة تضطلع بذات الأدوار الطليعية التي عرفت بها¹، خاصة السياسية، ولم تظهر حتى الآن دلائل قوية على تراجع نفوذ المؤسسات التقليدية من جراء النشر الصحفي الإلكتروني، فحتى الانفراديات السياسية والصحفية التي عمت الآفاق في السنوات الأخيرة مثل الويكي ليكس وتسريبات أدوار سنودان، وأوراق بنما، وغيرها، كانت بحاجة لمعونة الصحافة المكتوبة لكي تنتشر، حيث تم نشرها بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحفية العريقة. ثالثا: لا يزال عدد من المؤسسات الصحفية صامداً في ظل التحولات الصحفية والاقتصادية التي تمر بها. كما أن الصحافة الورقية لا تزال تحافظ على وضعها، في بعض المناطق كالهند وآسيا والشرق الأوسط، بل وهناك زيادة في الطباعة سنوياً من 2 إلى 10%. رابعا: أن عدد الصحف التي تم إغلاقها بعد قدوم التلفزيون يعد أكبر من عدد الصحف التي تم إغلاقها مع ظهور الإنترنت. وفي الوقت نفسه فإن معظم صحف الإنترنت تستقى مادتها الأساسية من النسخ المطبوعة، مع توفير روابط للمادة المطبوعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يظهر حتى الآن الكثير من الصحف الإلكترونية العملاقة. بل لا توجد مقارنة ذات قيمة حقيقية، بين الصحف المطبوعة ذات الصيت وبين الصحف الإلكترونية حتى اليوم، فضلا عن أن النسخ الإلكترونية لا تزال تستمد قوتها وقدرتها وقيمتها الصحفية والسوقية من انتسابها لصحيفة مطبوعة أو مؤسسات إعلامية تقليدية.

¹ - ماجد تريان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م)، ص33

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

أولاً - مجالات الدراسة

1-1- المجال الزمني:

تم اجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي من الموسم الدراسي 2024/2023 حيث انطلقت دراستنا شهر فيفري 2024 وانتهت دراستنا شهر جون 2024 بجامعة الاغواط

1-2- المجال المكاني: جرت دراستنا في الإذاعة الجزائرية من الأغواط

1-3- المجال البشري:

3-1- مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، والمجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر، ويعرف المجتمع على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو للبحث من قبل الباحث.¹

كما يعرفه " مادلين جرافيت " أنه: مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث او التقصي.²

ومجتمع البحث في دراستي هم مجموعة عمال إذاعة الأغواط حيث تم اختبارها كمجتمع لدراستنا اذ بلغ عمالها 48 عاملا وتم توزيع 30 استمارة واسترجعنا 20 استمارة وهي مجتمع دراستنا.

3-2- عينة الدراسة:

ان العينة هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا ومنتظم، والمعروف لدى الباحثين بأسلوب العدد العشوائي، أو القصدية، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث، المادة الأساسية للدراسة، والعينة كلمة مشتقة من الفعل عين، الذي يفيد في العربية معنى خيار الشيء، وبذلك فإن العينة هي ما تم اختياره من هذا، الشيء، وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما.³

¹ دلال القاضي، محمد البياني، منهجية البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الحاسبي، دار الحامد الأردن، 2008، ص48.

² موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، الجزائر، دار القصبه، 2006، ص 6.

³ أحمد مرسلبي، المرجع السابق، ص 170

حيث تم اختيار عمال إذاعة الأغواط كمجتمع لدراستنا وتم اختيار عينة مكونة من 20 عاملاً

نوع ومنهج الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية في العلوم الاجتماعية على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية للتعميم، فالطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه وعمله للوصول إلى غايته، فالمنهج هو الأداة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى غايته أو method غايته، سمي المنهج غرضه واكتشاف الحقيقة أو الوصول إلى المعرفة.¹

و بذلك فقد عرف المنهج أنه: "الأسلوب أو الطريقة الواقعية، التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث."²

فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها اشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو الميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل ان موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج والأسلوب المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتحصل عليها وبما أن دراستي تتمحور حول: انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتماء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تطلبه دراسة انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر ومنه فإن المنهج الوصفي هو المنهج الأقرب الذي يناسب دراستي هذه والذي يعني: الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في الحيز الواقعي وضمن الظروف الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.³

¹ مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط2، دار الطبيعة: لبنان، 1998، ص 14.

² عمار بخوش، مناهج البحوث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 1995، ص 29.

³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2005، ص 286.

وبعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة الذكاء الصناعي، التي هي ظاهرة العصر لذا استعنا بالمنهج الوصفي لدراسة موضوعنا استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العلي ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للاستخدامات الرقمية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عدة فترات زمنية¹.

أدوات الدراسة:

حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى النتائج الموضوعية بالنسبة لإشكالية البحث، يستلزم من الباحث استخدام أدوات يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر أما الباحث موريس أنجر فحدد أدوات البحث العلمي في الملاحظة والمقابلة والاستبيان والتجربة وتحليل المضمون والتحليل الإحصائي² ومن بين ادوات البحث الاستبيان والذي سأستخدمه في دراستي:

الاستبيان: الاستبيان أو الاستقصاء، وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومتقنة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.³

وفي تعريف آخر تعرف استمارة الاستبيان على أنها الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها، ويحدد موضوعاتها، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وتحمل الاستمارة الاستبيانين مادة على شكل مجموعة من الأسئلة يعطى بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق (عمر، جنس، سكن...) والبعض الآخر يتعلق بالأراء والمواقف، فهي إذا الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق و المعلومات من المبحوث

¹ إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص45.

² أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص202.

³ محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص 353.

خلال عملية المقابلة وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع إجراؤه وعدم الخروج على أطره ومضامينه.¹

بالنسبة لأداة دراستنا جاءت في ثلاث محاور وفي كل محور مجموعة من الأسئلة وكانت التالي

1/ المحور الأول: البيانات الشخصية يحتوي على 03 أسئلة الجنس ، السن، الوظيفة المهنية

2/ المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية بإذاعة الاغواط يحتوي على 05 أسئلة

3/ المحور الثالث : انعكاسات البيئة الرقمية داخل الاذاعة المحلية يحتوي على 05 أسئلة

4/ المحور الرابع: انعكاسات البيئة الرقمية على مستمعي الاذاعة المحلية يحتوي على 05 أسئلة

¹ أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص 203

ثانياً - تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1 - تحليل نتائج المحور الأول البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
55	11	ذكر
45	09	أنثى
100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 11 فردا من افراد العينة بنسبة 55 % من فئة الذكور فيما يمثل 09 أفراد من افراد العينة بنسبة 45 % فئة الاناث وهذا ما يدل على: ان الإذاعة المحلية بالأغواط تعتمد على الجنسين في أداء المهام واكثرهم فئة الذكور .

الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن

النسبة %	التكرار	
30	06	25 الى 35 سنة
60	12	من 36 الى 46 سنة
10	02	اكثر من 46 سنة
100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول رقم اثنان نلاحظ ان 12 فردا بنسبة 60% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 36 و46 سنة في حين ان 06 أفراد من افراد العينة بنسبة 30% تتراوح اعمارهم ما بين 25 و35 سنة، اما فردان من افراد العينة بنسبة 10% فتبلغ اعمارهم اكثر من 46 سنة ومنه توصل الى: ان الإذاعة المحلية بالأغواط تعتمد على فئة الشباب في انجازها للعمل وهذا راجع الى طبيعة عمل المؤسسة الذي يحتاج الى الشباب متكون وجامعي لأداء عمل ممتاز وجيد.

الجدول رقم 03 : يمثل الوظيفة المهنية لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	
60	12	عامل صحفي
30	06	اداري
10	02	مسؤول
100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 12 فردا من افراد العينة بنسبة 60% يشغلون مناصب عامل صحفي بالمؤسسة، في حين ان 06 أفراد من اجمالي افراد العينة بنسبة 35% يشغلون منصب اداري بالمؤسسة، فردان من افراد العينة بنسبة 10% يشغلون مناصب مسؤول بالمؤسسة. وعليه نستنتج : ان اكثر افراد العينة يشغلون صحفيون مؤسسة الإذاعة المحلية بالأغواط وهذا كون ان الإذاعة مهامها اخبارية صحفية وهي من وسائل الاعلام.

2- تحليل نتائج المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية بالمؤسسة

الجدول رقم 04: يوضح العلاقة توفير الاجهزة الالكترونية وتهيئة العامل على العمل بها

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
100	20	00	00	100	20	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	20	00	00	100	20	المجموع

تحليل الجدول: من خلال الجدول اعلاه المركب نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم على ان إدارة الإذاعة المحلية بالأغواط وفرت اجهزة الكترونية، وكلهم بنسبة 100% اجابوا بنعم على ان ادارة ان إدارة الإذاعة المحلية بالأغواط قامت بتهيئة عمالها للتعامل مع الرقمنة وأداء مهامها ونفسر ذلك بان اذاعة الاغواط المحلية تسعى الى مواكبة التطور ورقمنة عملها وادارتها. ومنه نستنتج أن الإذاعة المحلية بالأغواط طورت من ادارتها التقليدية ووفرت اجهزة الكرتونية من اجل رقمنة عملها والتي كونت وهيئة عمالها على التعامل مع الرقمنة.

الجدول رقم 05: يوضح استخدام اذاعة الاغواط للبحث الرقمي وما مميزاتهما

المجموع		كلاهما		الامان والدقة		السرعة والسهولة		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	20	100	20	00	00	00	00	نعم
00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	20	100	20	00	00	00	00	المجموع

تحليل الجدول: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم على ان اذاعة الاغواط المحلية تستخدم البث الرقمي وكلهم بنسبة 100% اكدوا ان البيئة الرقمية تمتاز بالسرعة والسهولة والدقة والامان في العمل عن البيئة التقليدية للعمل الازاعي ونفسر ذلك بان الاعمال الرقمية هي اعمال ذات التقنية العالية تمتاز بالسرعة والسهولة في التواصل والعمل وتمتاز بدقة العمل وامانه.

ومنه نستنتج أن الاذاعة المحلي بالأغواط تستخدم البث الرقمي في نقل وعرض برامجها الازاعية لان البث الرقمي يمتاز بالسرعة والسهولة والدقة والامان في نقل الاخبار والمعلومات.

الجدول رقم 06: يوضح استخدام تطبيقات الكترونية في اذاعة الأغواط

النسبة %	التكرار	
00	00	نعم
80	16	لا
20	04	نوعا ما
100	20	المجموع

تحليل الجدول: من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بنسبة 80% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا اي ان ادارة الاذاعة المحلية لا تستخدم تطبيقات الكترونية ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة منها في الحصول على المادة الإخبارية والعمل بأدق التفاصيل أما النسبة المتبقية 20% من اجمالي افراد العينة أجابوا نوعا ما أي ان الاذاعة المحلية تستخدم بعض التطبيقات الالكترونية ونفسر ذلك بان اذاعة الاغواط لا تستخدم تطبيقات الكترونية ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة منها في الحصول على المادة الإخبارية وانما تستخدم تطبيقات الكترونية مساعدة كتطبيق تحرير النصوص وتطبيقات مواقع التواصل...

ومنه نستنتج ان الاذاعة المحلية بالأغواط لا تستخدم تطبيقات الكترونية ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة منها في الحصول على المادة الإخبارية الا انها تستخدم تطبيقات الكترونية عادية في اداء مهامها وخاصتا البث الرقمي.

3- تحليل نتائج المحور الثالث: انعكاسات البيئة الرقمية على الاذاعة المحلية بالأغواط

الجدول رقم 08 : يوضح استخدام عمال الاذاعة المحلية الوسائط الرقمية للحصول على المادة الإخبارية.

النسبة %	التكرار	
65	13	دائما
35	07	أحيانا
00	00	نادرا
100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان أعلى نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبة 65% دائما ما يستخدمون الوسائط الرقمية في الحصول على المادة الإخبارية أما نسبة 35% من اجمالي افراد العينة أحيانا ما يستخدمون الوسائط الرقمية للحصول على المادة الإخبارية ونفس ذلك بان الحصول على المادة الإخبارية هي من مهام الصحفي الاذاعي وعليه الحصول عليها باي وسيلة يراها مناسبة ولا تؤثر على المبادئ المهنية واخلاقيات العمل لذى وجد ضالته في الوسائط الرقمية التي وفرت المادة الاخبارية من كل ارجاء المعمورة.

ومنه نستنتج بان عمال الاذاعة المحلية بالأغواط يستخدمون الوسائط الرقمية للحصول على المادة الإخبارية وفق اخلاقيات العمل الصحفي.

الجدول رقم 09: يوضح مساعدة التطور الالكتروني لأداء العمال للمهام تعزيز البيئة الرقمية للعلاقة بين العمال

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	20	00	00	100	20	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	20	00	00	100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم أي ان التطور الالكتروني ساعدهم على اداء مهامهم الصحفية والادارية كلا حسب عمله أما نسبة 100% اجابوا بنعم اي ان البيئة الرقمية عززت من علاقتهم ببعضهم البعض ونفسر ذلك بأن التطور الالكتروني ساهم في تسريع عمل من خلال سهولة الحصول على المادة الإخبارية بأمان وساعد على نشرها بسرعة وهذا ما ينتج عنه التعاون والتفاهم بين العمل.

ومنه نستنتج ان التطور الالكتروني يساعد على اداء المهام المهنية ويعزز العلاقة بين العمال لما يتميز به من سرعة وامان.

الجدول رقم 10: تأثير الرقمنة على الإذاعة والعملية الاتصالية داخل المؤسسة

المجموع		أحيانا		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
70	14	00	00	00	00	70	14	إيجابي
30	06	00	00	00	00	30	06	سلبي
100	20	00	00	00	00	100	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه الذي نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 70% من اجمالي افراد العينة يرون أن تأثير الرقمنة على الإذاعة إيجابي يمكن حسبهم في التوسع في القاعدة الجماهيرية وتحقيق من صحة الاخبار والنجاحة في معالجتها، سهولة الحصول على المعلومات والمادة الإخبارية وكلهم بنسبة 100% ممن يرون ان البيئة الرقمية طورت من العملية الاتصالية في أداء مهامهم، اما نسبة 30% من افراد العينة يرون أن تأثير الرقمنة على الإذاعة سلبي يكمن حسبهم في التواكل الاتكاء وغياب عنصر الدقة

والتأكد من المادة الإخبارية كما ان من سلبياتها السرقة الإعلامية، وكلهم بنسبة 100% ممن يرون ان البيئة الرقمية طورت من العملية الاتصالية في أداء مهامهم.

ونفسر ذلك بان للرقمنة اثار إيجابية وأخرى سلبية ومن واجباتها تطوير العملية الاتصالية بالمؤسسة بتسريعها وتكثيفها والتطوير من وسائلها.

ومنه نستنتج ان للرقمنة تأثيرات إيجابية عن الإذاعة المحلية منها التوسع في القاعدة الجماهيرية وتحقيق من صحة الاخبار والنجاعة في معالجتها، وسهولة الحصول على المعلومات والمادة الإخبارية وتطوير العملية الاتصالية بالمؤسسة بتسريعها وتكثيفها والتطوير من وسائلها، كما ان لها سلبيات منها التواكل الاتكاء وغياب عنصر الدقة والتأكد من المادة الإخبارية كما ان من سلبياتها السرقة الإعلامية.

4- تحليل نتائج المحور الرابع: انعكاسات البيئة الرقمية على الإذاعة المحلية بالأغواط

الجدول رقم 11: يوضح العلاقة بين الاقبال على البث الرقمي للإذاعة وتثرها على المستمعين

	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	05	25	15	75	20	100
لا	00	00	00	00	00	00
المجموع	05	25	15	75	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم على انه يوجد اقبال على البث الرقمي لإذاعة الاغواط منهم 15 فردا بنسبة 75% من اجمالي افراد العينة اجابوا لا على ان البيئة الرقمية لا تؤثر على درجة الاستماع للإذاعة، ومنهم 05 افراد من اجمالي افراد العينة بنسبة 25% اجابوا نعم على ان البيئة الرقمية تؤثر على درجة الاستماع للإذاعة، ونفسر ذلك بأن الإذاعة فتحت افاق جديدة واستخدمت بثها الرقمي على الوسائل تكنولوجية حديثة معتمدين على الرقمنة الا ان هذا لم يؤثر على المستمعين بل زاد من اقبالهم حيث اصبح بإمكانهم الاستماع للإذاعة في أي وقت واي مكان عبر وسائل تكنولوجية رقمية منها الهاتف وتلفزيون.

ومنه نستنتج ان هناك اقبال على البث الرقمي لإذاعة الاغواط لإذاعة الاغواط المحلية لم يؤثر على المستمعين بل زاد من اقبالهم حيث أصبح بإمكانهم الاستماع للإذاعة في أي وقت واي مكان عبر وسائل تكنولوجية رقمية منها الهاتف وتلفزيون.

الجدول رقم 12: يوضح دور التطبيقات المهنية في تعزيز العلاقة الإنسانية والتفاعلية بين الموظفين

	مواقع التواصل		التلفزيون		أمواج الإذاعة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	18	90	00	00	02	10	20	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	18	90	00	00	02	10	20	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم أي ان إذاعة الاغواط تروج لبثها الرقمي منهم 90% اجابوا بان إذاعة الاغواط تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لترويج لبثها الرقمي، ومنهم 10% اجابوا بان إذاعة الاغواط تعتمد على الأمواج الاذاعية كوسيلة لترويج لبثها الرقمي، ونفسر ذلك بان إذاعة الاغواط تروج لبثها الرقمي عبر عدة وسائل. ومنه نستنتج ان إذاعة الاغواط تروج لبثها الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة.

الجدول 13: يمثل مستقبل الإذاعة في ظل الرقمنة

	التكرار	النسبة %
في ازدهار وتطور	20	100
في اندثار	00	00
المجموع	20	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل افراد العينة بنسبة 100% يرون ان مستقبل الإذاعة في ازدهار وتطور مع التطور الهائل للتكنولوجيا الرقمية. ومنه شهدت الإذاعة تحولات جذرية في طريقة عملها وتقديم محتواها حيث انتقلت العديد من محطات الإذاعة إلى البث الرقمي عالي الجودة، مما أتاح تقديم محتوى أفضل وأكثر وضوحًا للمستمعين عبر وسائل مختلفة البث عبر الإنترنت: يمكن الآن للمحطات الإذاعية البث عبر الإنترنت، مما يسمح للمستمعين بالاستماع إلى البرامج من أي مكان في العالم باستخدام أجهزة متصلة بالإنترنت. وسمحت التكنولوجيا الرقمية للإذاعة بالتفاعل بشكل أكبر مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية.

ثانياً - النتائج العامة للدراسة:

1. الإذاعة المحلية بالأغواط تعتمد على الجنسين في أداء المهام وأكثرهم فئة الذكور.
2. أكثر أفراد العينة يشتغلون صحفيون مؤسسة الإذاعة المحلية بالأغواط وهذا كون ان الإذاعة مهامها إخبارية صحفية وهي من وسائل الاعلام.
3. الإذاعة المحلية بالأغواط طورت من ادارتها التقليدية ووفرت اجهزة الكترونية من اجل رقمنة عملها والتي كونت هيئة عمالها على التعامل مع الرقمنة.
4. الإذاعة المحلية بالأغواط تستخدم البث الرقمي في نقل وعرض برامجها الإذاعية لان البث الرقمي يمتاز بالسرعة والسهولة والدقة والامان في نقل الاخبار والمعلومات.
5. الإذاعة المحلية بالأغواط لا تستخدم تطبيقات الكترونية ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة منها في الحصول على المادة الإخبارية الا انها تستخدم تطبيقات الكترونية عادية في اداء مهامها وخاصة البث الرقمي.
6. بان عمال الإذاعة المحلية بالأغواط يستخدمون الوسائط الرقمية للحصول على المادة الإخبارية وفق اخلاقيات العمل الصحفي.
7. ان التطور الالكترونية يساعد على اداء المهام المهنية ويعزز العلاقة بين العمال لما يتميز به من سرعة وامان.
8. للرقمنة تأثيرات إيجابية عن الإذاعة المحلية منها التوسع في القاعدة الجماهيرية وتحقيق من صحة الاخبار والنجاحة في معالجتها، وسهولة الحصول على المعلومات والمادة الإخبارية وتطوير العملية الاتصالية بالمؤسسة بتسريعها وتكثيفها والتطوير من وسائلها، كما ان لها سلبيات منها التواكل الاتكاء وغياب عنصر الدقة والتأكد من المادة الإخبارية كما ان من سلبياتها السرقة الإعلامية.
9. هناك اقبال على البث الرقمي لإذاعة الاغواط لإذاعة الاغواط المحلية لم يؤثر على المستمعين بل زاد من اقبالهم حيث أصبح بإمكانهم الاستماع للإذاعة في أي وقت واي مكان عبر وسائل تكنولوجية رقمية منها الهاتف وتلفزيون.
10. إذاعة الاغواط تروج لبثها الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة.
11. شهدت الإذاعة تحولات جذرية في طريقة عملها وتقديم محتواها حيث انتقلت العديد من محطات الإذاعة إلى البث الرقمي عالي الجودة، مما أتاح تقديم محتوى أفضل وأكثر وضوحًا للمستمعين عبر وسائل مختلفة البث عبر الإنترنت: يمكن الآن للمحطات الإذاعية البث عبر الإنترنت، مما يسمح

للمستمعين بالاستماع إلى البرامج من أي مكان في العالم باستخدام أجهزة متصلة بالإنترنت. وسمحت التكنولوجيا الرقمية للإذاعة بالتفاعل بشكل أكبر مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر إذ تبين من خلال الجانب النظري ان البيئة الرقمية تعتبر من الحلول الناجمة للرقمي بمستوى مختلف المؤسسات الجزائرية من حيث الاداء ولتنظيم والانتاجية وان ادخال عنصر تكنولوجيا المعلومات يعد نقمة نوعية لصالح استراتيجية المؤسسة وينعكس بالإيجاب على موقعها الريادي بين المؤسسات فمن المسلم به ان البيئة الرقمية ذات قيمة متزايدة لدى المؤسسات المعلومات على اختلاف انواعها ومن الثابت ان الادارة الرقمية تستلزم ان تكون محتوياتها تحول من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي الى مجموعات ومعلومات متاحة فوسائط واشكال رقمية بهدف تقريب الإدارة من المواطن وتقديم له خدمات والبيئة الرقمية جعلت الإذاعة المحلية تواجه تحديات جديدة لكنها تتيح في نفس الوقت إمكانيات واسعة لتطوير عملها وتعزيز دورها في المجتمع فتحت المجال امامها للانتقال للبحث الرقمي والمضي قدما نحو التطور و مواكبة العالم الحديث.

خاتمة

نتائج الدراسة :

1. الإذاعة المحلية بالأغواط تستخدم البث الرقمي في نقل وعرض برامجها الإذاعية لان البث الرقمي يمتاز بالسرعة والسهولة والدقة والامان في نقل الاخبار والمعلومات.
2. للرقمنة تأثيرات إيجابية عن الإذاعة المحلية منها التوسع في القاعدة الجماهيرية وتحقيق من صحة الاخبار والنجاعة في معالجتها، وسهولة الحصول على المعلومات والمادة الإخبارية وتطوير العملية الاتصالية بالمؤسسة بتسريعها وتكثيفها والتطوير من وسائلها، كما ان لها سلبيات منها التواكل الاتكاء وغياب عنصر الدقة والتأكد من المادة الإخبارية كما ان من سلبياتها السرقة الإعلامية.
3. هناك اقبال على البث الرقمي لإذاعة الاغواط لإذاعة الاغواط المحلية لم يؤثر على المستمعين بل زاد من اقبالهم حيث أصبح بإمكانهم الاستماع للإذاعة في أي وقت واي مكان عبر وسائل تكنولوجية رقمية منها الهاتف وتلفزيون.
4. شهدت الإذاعة تحولات جذرية في طريقة عملها وتقديم محتواها حيث انتقلت العديد من محطات الإذاعة إلى البث الرقمي عالي الجودة، مما أتاح تقديم محتوى أفضل وأكثر وضوحًا للمستمعين عبر وسائل مختلفة البث عبر الإنترنت: يمكن الآن للمحطات الإذاعية البث عبر الإنترنت، مما يسمح للمستمعين بالاستماع إلى البرامج من أي مكان في العالم باستخدام أجهزة متصلة بالإنترنت. وسمحت التكنولوجيا الرقمية للإذاعة بالتفاعل بشكل أكبر مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. القرآن الكريم

الكتب:

1. عبد العال، سها بشير أحمد. الحفظ الرقمي باستخدام تقنية المصدر المفتوح. (دم:) جامعة بنها، 2015.
2. أحمد حسين بكر المصري، "تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية"، كلية الآداب، جامعة حلوان منشور على شكل كتاب الكتروني.
3. أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات ام خارجها، المكتبة المتحدة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العدد 4، 2009.
4. أحمد محمد القلال، الناشرون ونشر المطبوعات، منشورات جامعة قار يونس، الطلعة الأولى، ليبيا، سنة 1994.
5. إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة و دورها في الوعي الأمني ، ط1 دار سلمة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012.
6. السيد النشار، النشر الالكتروني، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، سنة 2000.
7. القيادي نصر الدين، مسألة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ، 1991 .
8. مقال الكتروني بعنوان تاريخ تطور النظام الرقمي، من خلال الموقع الالكتروني للقرية الالكترونية:
9. أنظر مقال لأحمد الفرماوي، تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية، مدونة نسيج إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 10 فيفري 2013.

10. بطرس البستاني، محيط المحيط " قاموس عصري مطول للغة العربية، وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة.. .. باب النون والياء، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، المجلد التاسع.
11. توجه للكتاب الالكتروني من الموقع www.cob.rb.kau.edu.sa ، بعنوان: مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال براغ، جامعة الملك عبد العزيز.
12. حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون ، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989.
13. حمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998م.
14. خالد زعمون، التفاعلية في الإذاعة أشكالها ورسائلها ، سلسلة البحوث ودراسات إذاعية (61) تونس ، 2007.
15. خالد عبده الصرايرة، النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، سنة 2008.
16. راسم ، محمد الجمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي ، ط3، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2001.
17. محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال و تطورها ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2007.
18. محمد مصطفى كاظم الطائي، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007، الإسكندرية.
19. ربحي مصطفى العليان، محمد عبد الباسط، وسائل الاتصال وتكنولوجيا و تكنولوجيا التعلم، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999.
20. رشيد فريخ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري - دراسة حالة القناة الأولى، رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الإعلام ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، 2008-2009.

21. زهرة ، بلحاجي، الحق الإعلامي - نموذج القناة الأولى والثانية - ، رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، 2006-2007 .
22. صالح محمد عماد عيسى، المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية. القاهرة: الدار العصرية اللبنانية 2005.
23. طه عبد المعطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2009.
24. عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، عمان، سنة 2005.
25. عبد الجواد، سامح زينهم. الميتاداتا والحفظ الرقمي: التاريخ والنظرية والممارسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث ،2010.
26. عبد العزيز محمد، أماني، مبادئ إتاحة الوثائق. للمجلس الدولي للأرشيف ICA)، 2012.
27. عبد المالك بن السبتي، مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية ، جامعة منتوري قسنطينة ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في المكتبات الجامعية الجزائرية . 2001 .
28. عبد المجيد شكري، الإعلام الحلي في ضوء متغيرات العصر ، دار البردي ، القاهرة ، 2007.
29. عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال إنتاج برامج في الراديو و التلفزيون ، مرجع سابق.
30. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987م.
31. عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.س.ن.

32. عزيز لعبان، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال "التعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية"، الوسيط في الدراسات الإعلامية ، الجزء الثالث ، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003.
33. ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية ، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر 2007.
34. ماجد تريان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م.
35. مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في النشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التنموية، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005-2006.
36. محمد، شلوش: الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها ، الإذاعة الجزائرية ، العدد 16 ، 2014..
37. محمد العقاب وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة، الجزائر، سنة 2007.
38. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة " الاستخدام والتأثير"، الطبعة الأولى، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر سنة 2011.
39. محمد منير حجاب : الإعلام التنموية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 1998.
40. مصطفى محمد موسى، أساليب إجرامية بالتقنية الرقمية "ماهيتها. مكافحتها" دراسة مقارنة، دار الكتب القانونية، مطابع شتات، مصر، سنة 2004.
41. منى سعد الحديدي، سلوى إمام على : الإعلام و المجتمع دار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004.

42. منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000.
43. إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
44. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2005.
45. -حسن جاسم جعفر، المكتبات الرقمية، واقعها ومستقبلها ، عمان دار البلدية ، 2010.
46. دلال القاضي، محمد البياني، منهجية البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الحسائي، دار الحامد الأردن، 2008.
47. -رحيمة عيساني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، 2010.
48. -روبرت باكل، تقييم الأداء ،ترجمة موسى يونس ،بيت الأفكار الدولية ، بدون رقم ط ،الرياض.
49. عمار بخوش، مناهج البحوث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 1995.
50. -مايرون هاينز، ادارة الأداء ، ترجمة محمود مرسي وزاهية الصباغ ، معهد الادارة العامة ، بدون رقم ط ، الرياض ، 1989.
51. -محمد الهادي، محمد ، توجهات الادارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008.
52. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2003.
53. مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط2، دار الطليعة: لبنان، 1998.

54. موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، الجزائر، دار القصبية.
55. -نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع .

المذكرات:

1. خثير، فوزية فاطمة، رقمنة الأرشيف في الجزائر: الاشكالية والتنفيذ: دراسة حالات المديرية العامة للأرشيف الوطني واليتي الجزائر ووهران. مذكرة ماجستير: جامعة السانية بوهران، 2008.
2. حافظي زهير، الانظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الارشيفية : دراسة تطبيقية في ارشيف بلدية قسنطينة. مذكرة دكتوراه. قسنطينة : جامعة منتوري ؛ 2008.
3. علو صدام، عبد الباقي، حاج. تقنيات حفظ الأرشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، مصلاة ارشيف والية مستغانم: مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017 .
4. مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر . دراسة للواقع وتطلعات المستقبل . مذكرة ماجستير جامعة منتوري: قسنطينة؛2006.
5. هدى حمدوش، الإذاعة المحلية و دورها في التنمية - دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة - ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2010-2011.

6. يعلو صدام، عبد الباقي، حاج. تقنيات حفظ الارشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، مصلحة أرشيفية مستغانم. مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017.

المجلات

الأمين ، بشيشي، در الإعلام في معركة التحرير مجلة الثقافة ، 1994 .

المراجع بالفرنسة

مأخوذة من موسوعة ويكيبيديا، ولقد تم ترجمتها من العبارة:

1. digital environment is a simulated "place" made through the use of one or more computers. Records or evidence of an individual's interaction with a digital environment constitute their digital footprint>>
2. http://www.qariya.info/electronics/digital_elect.htm
3. Pige (François): «< Radiodiffusion et télévision au Maghreb >>, << In étude Maghrébines >>, op. cit, p 43 62
4. Article de recherche Agence Usages des TICE, Que dit la recherche ?L'environnement numérique : un outil prometteur < Un espace numérique de travail désigne un dispositif global fournissant à un usager un point d'accès à travers les réseaux à l'ensemble des ressources et services numériques en rapport avec son activité. socle qui permet l'accès à un ensemble structuré de services <numériques
5. Pige (François): «< Radiodiffusion et télévision au Maghreb >>, « In étude Maghrébines >>, Série : G.N° 06 Janvier 1996, P 42.



الملاحق

وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والحضارة والعلوم الاسلامية
قسم علوم الاعلام والاتصال



استمارة الاستبيان

في اطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص علم اتصال وعلاقات عامة تحت عنوان :

"انعكاسات البيئة الرقمية على العاملين بإذاعة الجزائر"

اذاعة الاغواط المحلية نموذجا

نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل بوضع العلامة (x) على الإجابة التي ترونها صحيحة
كما نعلمكم بأن اجابتم سرية ومن أجل البحث العلمي فقط شاكرين لكم بهذا حسن تعاونكم معنا

تحت اشراف:
د/ حجاج مداني

من اعداد الطالبة:
- حسان حليلة إحسان
- دصعة نزيهة

2024/2023

المحور الأول البيانات الشخصية:

1. الجنس: نكر انثى
2. السن: من 25 الى 35 من 36 الى 46 اكثر من 46
3. الوظيفة المهنية: مذيع مراسل اداري

المحور الثاني: الاستخدامات الرقمية بالإذاعة الاغواط

4. هل وفرت الادارة الاجهزة الالكترونية ؟ نعم لا
5. هل قامت المؤسسة بتهيئة عمالها الى للتعامل مع الرقمنة ؟ نعم لا
6. هل تقوم المؤسسة باستخدام تطبيقات الكترونية ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة من المعلومات والعمل بأدق الطرق؟ نعم لا
7. بما تمتاز البيئة الرقمنة عن العمل البيئية التقليدي بمؤسستكم ؟
بسرعة والسهولة الدقة والامان كلاهما
اخرى أذكرها
8. هل تستخدم اذاعة الاغواط البث الرقمي؟ نعم لا

المحور الثالث : انعكاسات البيئة الرقمية داخل الاذاعة المحلية

9. هل تستخدم الوسائط الرقمية في الحصول على المادة الاخبارية؟
دائما أحيانا نادرا
10. هل عززت البيئة الرقمية العلاقة مع زملائك؟
نعم لا نوعا ما
11. ها ساعدك التطور الالكتروني على اداء مهامك الصحفية ؟
نعم لا احيانا
12. هل طورت البيئة الرقمية من العملية الاتصالية داخل المؤسسة؟
نعم لا
13. هل تأثير الرقمنة على الاذاعة ؟ اجابي سلبي
أذكر اجابياتها وسلبياتها حسب رايك :

المحور الرابع: انعكاسات البيئة الرقمية على مستمعي الاذاعة المحلية

14. هل هناك اقبال على البث الرقمي لإذاعة الاغواط؟ نعم لا

15. هل اثرت البيئة الرقمية على درجة الاستماع للإذاعة؟ نعم لا

16. هل تروج اذاعة الاغواط لبثها الرقمي؟ نعم لا

17. ماهي الوسائل التي تستخدمها اذاعة الاغواط لترويج لبثها الرقمي؟

مواقع التواصل الاجتماعي التلفزيون امواجها الاذاعية

18. كيف ترى مستقبل الاذاعة في ظل التطور الرقمي الحاصل في مجال الاعلام والاتصال؟

في ازدهار وتطور في اندثار